

جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

كلية الإعلام

المؤتمر الثاني لكلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

" دور الإعلام في نشر ثقافة السلام "

الفترة ٢٦ – ٢٧ نوفمبر ٢٠١٦ م .

علاقة القنوات التليفزيونية الفضائية بثقافة السلام الاجتماعي لدى

الشباب الجامعي في مصر

إعداد

دكتور محمد عبد البديع السيد

قسم الاعلام – كلية الآداب – جامعة بنها

٢٠١٦ م

مقدمة

أدي التهافت الإعلامي والمتاجرة بالرأي العام إلى تهديد الإعلام للاستقرار الداخلي والسلام الاجتماعي، وإلى إحجام المواطن عن المشاركة في التنمية وتدبير الشأن المحلي، بل انتهك حق المواطن في المعرفة الحقيقية الشاملة بموضوعات تتعلق بحياته أو مستقبله^(١).

وللإعلام دور أساسي في تكوين الثقافة التي تمثل ثقافة السلام جزء منها ، من أول المبادرات في هذا المجال انعقاد المؤتمر العالمي للاستفادة من الإذاعة لنشر السلام نتيجة لقرار عصبة الأمم المتحدة عام ١٩٣٦ م وبالمقابل أعلنت اليونسكو في عام ١٩٧٨ م عن المبادئ الأساسية لدور الإعلام الجماعي لتقوية السلام العالمي وحقوق الإنسان ومقاومة العنصرية وثقافة الحرب.^(٢)

وفي ظل عالم يتغير على نحو سريع وتزداد فيه أهمية القضايا الأخلاقية، فإن ثقافة السلام تزود أجيال المستقبل بالقيم التي يمكن أن تساعد على تشكيل مصيرهم وعلى تمكينهم من المشاركة الفعالة في بناء مجتمع أكثر عدلا وإنسانية وحرية ورخاء وعالم أكثر سلاما ، خاصة وأن هذا العالم يواجه اليوم العديد من المشكلات التي تهدده ، ولعل من أخطر هذه المشكلات مشكلة الصراع والعنف بأشكاله المختلفة والمتعددة، بداية من العنف مع النفس والعنف الاجتماعي، والإرهاب، والحرب النظامية. ويقع على المعنيين بتنشئة الشباب في العالم العربي وفي هذه المرحلة التاريخية، مهمة صعبة جدا ومصيرية ، وهي بناء السلام الاجتماعي ونشر ثقافة السلام حتى تنعم الدول العربية بالاستقرار والتنمية المستدامة الشاملة.

فنمو الأفراد الأقوياء المؤمنين بالسلام يؤدي إلي تنمية المجتمع، كما أن نمو المجتمع ورفاهيته وتمتع الفرد بحقوقه واحتياجاته يؤدي إلي توافر السلام في المجتمع.

وقد اشار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل اطفال العالم، انه نظرا لان الاطفال هم موقع ضرر ومعاناة هائلين، من خلال اشكال العنف المختلفة على جميع اصعدة المجتمع في انحاء العالم كافة ، ومن اجل انقاذ الاجيال القادمة من ويلات الحرب، ينبغي التحول من ثقافة الحرب والعنف الى ثقافة السلام، اي الثقافة التي تدعو الى احترام حياة كل انسان وكرامته دون تحامل او تمييز من اي نوع .

ويؤكد قرار الامم المتحدة على دور التعليم في بناء ثقافة السلام واللاعنف، ولاسيما عن طريق تعليم الاطفال ممارسة السلام واللاعنف . كما شدد القرار على ثقافة السلام واللاعنف ينبغي ان ينبع ترويجها من الكبار وان تغرس في الاطفال.^(٣)

ولهذا تطور مفهوم ثقافة السلام في اليونسكو حيث مر بمراحل متعددة، والبداية كانت عام ١٩٨٩ ، حيث صيغ مفهوم ثقافة السلام في المؤتمر الدولي للسلام في أذهان البشر الذي عقد في ساحل العاج. وقد أوصي المؤتمر أن تساعد اليونسكو في صياغة رؤية جديدة للسلام من خلال صياغة مفهوم ثقافة السلام، التي تقوم علي أساس القيم العالمية التي تتمثل في احترام الحياة، والحرية، والعدالة، والتضامن، والتسامح، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الرجال والنساء.^(٤)

كما دعت اليونسكو الدول الأعضاء إلي اتخاذ إجراءات من أجل الترويج لثقافة السلام على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وكانت مصر من أوائل الدول التي استجابت لنداء اليونسكو باعتبار الأعوام العشرة من (2000 - 2010) عقدا لثقافة السلام وقد تم تنفيذ العديد من الأنشطة التي تهدف إلي نشر ثقافة السلام.

ولذلك اهتمت الأمم المتحدة بنشر ثقافة السلام في العالم ومن الجهود التي قامت بها في هذا الشأن ؛إعلان سنة 2000 سنة دولية لثقافة السلام، واطلاق العقد الدولي لثقافة السلام ونبذ العنف من أجل أطفال العالم، وقد استجابت مصر للعقد وشاركت بالعديد من الأنشطة على المستوى المحلي لنشر ثقافة السلام داخل مصر، ومن هذه الأنشطة :إصدار سلسلة " الثقافة لغة السلام "وهي سلسلة قصصية أصدرتها الهيئة العامة للاستعلامات عام 2006 .^(٥)

وانطلاقا مما سبق يسعي هذا البحث الي التعرف علي العلاقة بين التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية سواء كانت مصرية او عربية او اجنبية وانتشار ثقافة السلام في ظل مظاهر واضحة لانتشار وتغلغل العنف في الكثير من دول العالم وفي حياتنا اليومية والمهنية والعائلية..فبنظرة بسيطة علي سلوكيات المواطن في الشارع المصري ..ندرك مدي الكم الهائل من خيوط العنف والتحدي والقسوة في التعامل..سواء اخذ ذلك ردود الفعل العنيف ..او ثقافة القهر او الضغط المعنوي...وفي النهاية سيادة اشكال من العنف سواء لفظي او مادي ..او معنوي ..بما يسبب في النهاية ازيمات نفسية واجتماعية كبيرة داخل المجتمع المصري .

الإطار النظري للبحث :

يعتمد هذا البحث في بنائه النظري وفي صياغة فروضه وتساؤلاته وتحليل نتائجه علي نظرية الإنماء الثقافي التي تعد المدخل المناسب لدراسة العلاقة بين التعرض للقنوات التلفزيونية الفضائية وتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدي الشباب المصري.

نظرية الإنماء الثقافي :

تري نظرية الإنماء الثقافي أن المشاهدة الكثيفة للتلفزيون تنمي ادراكات الفرد حول الواقع الاجتماعي بصورة متسقة مع ما يقدمه التلفزيون ، فالعالم الرمزي لوسائل الاتصال وخاصة التلفزيون يشكل ادراك الجماهير للعالم الحقيقي فالفرد يتعلم ويتصرف في اطار المعاني التي يستمدّها من تلك البيئة الرمزية المقدمة له .^(٦)

كما تري النظرية أن التلفزيون هو عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية وتحاول معرفة ما إذا كان الجمهور يعتقد أن كل ما يراه في التلفزيون هو جزء من واقعه في الحياة ويؤكد غربنر وزملاؤه أن التلفزيون لديه تأثير كبير في تبني المواقف والمعتقدات والأحكام .^(٧)

وتربط النظرية بين كثافة التعرض واكتساب المعاني والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيداً عن العالم الواقعي ..^(٨)

وتهدف النظرية الي معرفة دور التلفزيون في اكتساب الفرد قيم واتجاهات معينة يتعلم من خلالها وبطرق غير واعية الحقائق والقيم المتضمنة في برامج التلفزيون علي مدي زمني طويل نسبياً ويعبرون عن ذلك في صورة تقديرات واحكام حول الواقع الاجتماعي .^(٩)

لهذا كله يرى "مورغان" أن نظرية الإنماء الثقافي نظرية ثقافية في المقام الأول، وأن هدفها هو تحديد المدى الذي يمكن لرسالة معينة أن تساهم به في إدراك مفاهيم الواقع الاجتماعي بطريقة مشابهة لتلك المفاهيم التي تحملها هذه الرسالة. (١٠)

الركائز الأساسية لنظرية الإنماء الثقافي :

يؤكد الخبراء أن نظرية الإنماء الثقافي تركز على عدة أسس هي (١١) :

- ١ - يعد التلفزيون وسيلة متميزة وفريدة للإنماء بالمقارنة بين وسائل الإعلام الأخرى فهو بيئة للتعليم، ويشكل الاتجاه السائد لثقافتنا الشعبية وقدرته على توحيد الأنماط الثقافية وتبسيطها وجعلها مشتركة بين جميع أعضاء المجتمع، ومن هنا فإن عملية الغرس تتعامل فقط مع التلفزيون.
- ٢ - رسائل التلفزيون تكون وتشكل نظاماً ثقافياً متجانساً ومتناسكاً وهو التيار السائد في ثقافتنا: فالإنماء أو الغرس باعتباره عملية ثقافية يرتبط بالإطار النظري للمعرفة، ويخضع للمفاهيم التي تنكشف في الإجابة عن أسئلة محددة، وهذه المفاهيم يتم غرسها عن طريق التعرض للتلفزيون، حيث أن كثيفي المشاهدة يشاهدون خليطاً من البرامج والنتيجة هو أن يحدث التلفزيون والنص التلفزيوني نوعاً من التجانس بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، وهو ما يؤدي إلى ذوبان الاختلافات الاجتماعية التقليدية.
- ٣ - تحليل رسائل التلفزيون يقدم علامات لعملية الإنماء فمضمون هذه الرسائل يقدم مفاتيح الغرس بمعنى أسئلة المسح المستخدمة يجب أن تعكس المضامين المختلفة الموجودة في الرسائل التلفزيونية التي تقدم لمجموعات كبيرة من المشاهدين عبر فترة زمنية طويلة حيث لا تصلح الأسئلة الاستطلاعية أو الاستكشافية التقليدية في تحليل الغرس.
- ٤ - يركز تحليل الإنماء على مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد، فتحليل الغرس يركز على إسهامات التلفزيون في صياغة تفكير الغالبية العظمى وتحقيق الانسجام بين أفراد المجتمع ككل وتعمل وسائل الإعلام على تكوين تصورات الجمهور من خلال عملية التعرض التراكمي عبر فترة زمنية طويلة.
- ٥ - تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية فهي تزيد من الأسواق والثروة والقوة والاختيارات التي تدعم مجموعها في النهاية عملية الغرس وأهدافها. ويرى "جرنبر" أن نظم التلفزيون السلبي والمحطات المستقلة والفيديو، قد أعطت للمشاهدين قدراً أكبر في التحكم في تلقي البرامج، وأن التعرض لهذه الرسائل قد يحل محل قراءة الجريدة أو الذهاب إلى السينما، ولا يمكن أن يحل محل التعرض للتلفزيون.

فروض نظرية الإنماء الثقافي :

- ١ - تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي، حيث أنه يعمل على تأكيد أو تثبيت وتعزيز المعتقدات التعليمية والسلوكيات فضلاً عن قدرته على تغييرها ، وإن كثيفي المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات وإنهم يميلون إلى تبني المعتقدات التي تعرض من خلال التلفزيون عن العالم الواقعي وذلك أكثر من قليلي المشاهدة للتلفزيون الذين يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون، بعضها شخصي وبعضها جماهيري .
- ٢ - أن تأثيرات الإنماء مرتبطة بمشاهدة المحتوى الكلي للتلفزيون بدون تحديد نوعية معينة من البرامج حيث تحدد القصص والصور الذهنية ما يوافق وما لا يوافق عليه الجمهور ، ويميل كثيفو المشاهدة إلى مشاهدة خليط من البرامج المختلفة بشكل يفوق منخفض المشاهدة بغض النظر عن مدى تفضيلهم لنوعيات معينة من البرامج (١٢).
- ٣ - ومن فروض النظرية أنها تركز على مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد وتفترض هذه النظرية أن عملية الغرس تتم ببطء عن طريق نقل الرموز الشائعة على المدى البعيد .

٤ - تدعيم الاستقرار والتجانس في النتائج بمعنى أن التليفزيون يخلق اتجاهات ثقافية سائدة وتعمل علي خلق المفاهيم والسلوكيات المتماسكة في المجتمع ومعني ذلك إن التليفزيون يحقق التجانس بين الفئات الاجتماعية المختلفة .

ولأن جورج غربنر وزملاءه ربطوا بين كثافة المشاهدة وبين سلوك المشاهدين واتجاهاتهم فإن المشاهد أصبح متغيراً ثابتاً في كل الفروض والدراسات الخاصة بعملية الغرس^(١٣) .

علاقة البحث بنظرية الإنماء الثقافي:

يمكن توضيح أسباب اختيار نظرية الإنماء الثقافي ومدي إفادتها لهذا البحث علي النحو التالي :

١ - تهدف نظرية الإنماء الثقافي إلى إكساب الفرد اتجاهات وسلوكيات تتناسب مع دوره الاجتماعي، تسهل له عملية التفاعل والاندماج في حياته الاجتماعية .

٢ - إن التعرض المستمر للقنوات التليفزيونية الفضائية والتفاعل معها يؤثر على الواقع الاجتماعي للشباب ويسيطر على عالمهم الرمزي، فرسائل هذه القنوات عن الواقع الاجتماعي يتزايد في القضايا التي تقل فيها خبراتهم الشخصية ، وطبقاً لهذه النظرية يمكن القول بأن تعرض الشباب للتلفزيون بشكل مكثف خصوصاً للقنوات الفضائية، وتكرار مشاهدتهم يجعلهم يتأثرون بما تقدمه من برامج ثقافية عن السلام أو العنف ، ويعتقدون أنها صورة عن العالم الذي يعيشون فيه، وبالتالي فبرامج هذه القنوات تقدم أنماطاً وأشكالاً وسلوكيات، يمكن أن تساهم بها في تنمية ونشر ثقافة السلام الاجتماعي لدي الشباب، واكتسابهم قيماً إيجابية أو سلبية تظل معهم.

٣ - تم استخدام نظرية الإنماء لاختبار التأثيرات المعرفية لكثافة مشاهدة الشباب لهذه القنوات الفضائية، والتي تنمي وجهة نظر الشباب عن الواقع بما يتسق مع وجهة النظر التي تعرضها عن قضايا العنف والارهاب ومشكلات السلام الاجتماعي .

٤ - استفاد البحث من هذه النظرية بقياس التأثير التراكمي للقنوات الفضائية التي تعرض قضايا السلام الاجتماعي والعنف عبر المشاهدة الكثيفة والممتدة والتأثير طويل الأجل .

٥ - تشكل القنوات الفضائية نظرة الشباب للعالم من خلال تكرار تقديمها للنماذج المصورة.

٦ - أصبح الشباب في المجتمعات الحديثة يعتمدون على القنوات الفضائية كمصدر بديل للخبرة الذاتية في بناء مدركات مشتركة للواقع الفعلي.

٧ - أن نظرة الشباب للعالم الخارجي يتسم بالعنصرية والعنف، بسبب تكرار التعرض لفترات طويلة لمضامين العنف في القنوات الفضائية.

الدراسات السابقة

في الواقع أنه لا توجد دراسات مباشرة- في حدود علم الباحث - اهتمت بتناول العلاقة بين القنوات التليفزيونية الفضائية وغرس ثقافة السلام الاجتماعي لدي الشباب المصري، وإنما ثمة دراسات عن علاقة القنوات التليفزيونية بالسلام العالمي ونبذ العنف ، ولما كانت مساحة البحث لا تسمح بتناول كل هذه الدراسات فيمكن تقسيمها إلي محورين ، وذلك علي النحو التالي :

المحور الأول يتناول دراسات عربية وأجنبية لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بدور الإعلام في نشر ثقافة السلام الاجتماعي وهي :

دراسة كيبيت عاموس Kibet Amos (٢٠١٥)^(١٤) بعنوان : " التقييم الأخلاقي والمهني

للتغطية الإعلامية للانفلات الأمني في كينيا " . حيث سعت للتعرف علي مدي التزام الصحفيين بالمبادئ المهنية والأخلاقية عند تغطيتهم للعمليات الارهابية في كينيا التي عاني منها الأمن القومي باستمرار منذ الهجوم الارهابي علي السفارة الامريكية عام ١٩٨٨

وقد تفاقمت العمليات الارهابية نتيجة اعمال العنف الطائفي والديني والعنصري المتكررة في اجزاء مختلفة من البلاد . وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها :

* نادرا ما تستعين وسائل الإعلام بالخبراء في برامجها الإخبارية عند تغطيتها للعمليات الارهابية .
 * النسبة الأكبر من وقوع العمليات الارهابية كما ذكرت وسائل الإعلام نتجت عن أنشطة الإرهاب
 تليها العمليات الأمنية من قبل الأجهزة الأمنية في الدولة.
 * كان بعض من المواد الجوانب الأخبار المثيرة وغير مبررة في القصة. ومع ذلك، كانت عناوين
 القصص المتعلقة انعدام الأمن وصفية إلى حد كبير وغنية بالمعلومات ولا تسعى للتحريض أو
 استفزاز أي مجتمع إلى العنف أو الانتقام.
 * اداء وسائل الإعلام تجاه الصراع في البلاد كان ضعيفا كما انتهكت بعض المقالات الصحفية
 والتغطية التلفزيونية اخلاقيات ومبادئ المهنة .
 وأوصت الدراسة بضرورة الفصل بين الحقائق والرأي عند تغطية العمليات الارهابية ، ويجب
 على الصحفيين أن يختاروا كلماتهم بعناية في قصصهم الصحفية عند تغطيتهم للصراع ، كما تقع
 علي وسائل الإعلام المسؤولية عند إعداد التقارير الإخبارية بحيث تتضمن هذه البرامج المعلومات
 الأساسية الكافية ووجهات النظر التاريخية والثقافية والسياسية للصراعات حتي يستطيع الجمهور ان
 يتخذ قرارات مستنيرة .

- دراسة عاطف عجيب (٢٠١٤)^(١٥) بعنوان " إدارة التنوع الثقافي والسلام الاجتماعي في
 البرامج التلفزيونية " . تقوم علي فرضية أن التنوع الثقافي والسلام الاجتماعي تساهم في تماسك
 المجتمع وتقوده الى استدامة السلام، كما يمكن أن يلعب تلفزيون القومي عبر برامجه دورا كبيرا في
 نشر ثقافة السلام عبر الثقافات المتنوعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التاريخي التطبيقي وتم
 تطبيق الدراسة في ولاية الخرطوم ، ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

- يمكن ان تساهم البرامج التلفزيونية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي عبر التنوع الثقافي وذلك من
 خلال نشر قيم وعناصر ثقافة السلام عبر وسائل الإعلام عامة وبصفة خاصة تلفزيون السودان
 القومي الذي يعبر عن كل السودانيين ، إدارة التنوع الثقافي ونشر ثقافة السلام وسط المجموعات التي
 تعمل في البرامج التلفزيونية والتي عبرها نستطيع الغوص داخل المجتمعات القاعدية بغرض تنميتها
 - يجب أن تكون هنالك معايير ثابتة يتم الإتفاق عليها ومراجعتها بصورة مستمرة للحكم على ما
 يقدمه تلفزيون السودان ،

- توظيف التنوع الثقافي وثقافة السلام عبر التلفزيون يساهم في بناء السلام واستدامته في السودان ،
 وذلك عبر تصميم رسائل تحمل مضامين عناصر ثقافة السلام هي (نبذ العنف ، احترام الآخر ،
 التماسك والتعاقد ، والعطاء ، تضامن متجدد ، صون كوكبنا .

- يمكن استخدام البرامج التلفزيونية لتوصيل مفاهيم ثقافة السلام عبر دعم مكونات التنوع الثقافي
 وإبرازها بصورة تحقق أكبر قدر ممكن من التواصل الوجداني والثقافي بين أنحاء البلاد المتباينة
 والعمل على إيجاد صيغة للتقارب بين تلك الثقافات وإيجاد القواسم المشتركة بين تلك الثقافات.
 - الاستعانة بالمختصين في دراسات السلام والتنوع الثقافي عند التخطيط للبرامج، وإشراك الجمهور
 في عملية الإنتاج ، وقياس آراءهم عملية ضرورية للتنوع والتعدد .

- دراسة نسرین محمد عبد العزيز (٢٠١٣)^(١٦) بعنوان " دور الدراما المصرية في الفضائيات
 العربية في نشر ثقافة السلام لدي طلبة الجامعات " .

تهدف الي معرفة الدور الذي قد يكون للدراما التلفزيونية والسينمائية في نشر ثقافة السلام لدي طلبة
 الجامعات أو بالعكس دورها في نشر ثقافة العنف والحرب والأساليب التي تستخدمها الدراما في
 معالجتها لثقافة السلام ومعرفة الأبعاد الخاصة بهذه الثقافة . وتم تطبيق الدراسة علي عينة عمدية
 قوامها ٤٠٠ مفردة من طلبة الجامعات المصرية كما تم تطبيق الدراسة التحليلية علي قناتي الحياة
 أفلام والحياة مسلسلات وتم تحديد شهر يوليو ٢٠١٠ لتسجيل الأفلام وسجلت المسلسلات طوال

شهر رمضان من نفس العام وبلغت عينة الأفلام ٣٩ فيلم وعينة المسلسلات ٤ مسلسلات ، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- تصدرت ثقافة السلام الدولي والديني قائمة ثقافة السلام المباشرة يليه ثقافة السلام المجتمعي ثم الأسري .
- ظهرت قضية التسامح الديني في أكثر من نصف الأفلام عينة الدراسة وكان التعاون والصداقة بين الأقباط والمسلمين يغلب علي طبيعة هذا التسامح بينما ظهرت هذه الثقافة في مسلسلين من أربعة تم تحليلها .
- ارتفعت نسبة ظهور وثقافة الآخر في الأفلام والمسلسلات عينة الدراسة حيث ارتفعت نسبة الآخر الخارجي في معظم الأفلام والمسلسلات عينة الدراسة عن الآخر الداخلي .
- ايدت معظم الشخصيات الرئيسية والثانوية في الأفلام والمسلسلات ثقافة السلام .
- دراسة نجادات وشطناوي (٢٠١٢) (١٧) بعنوان " دور إذاعات الأمم المتحدة في نشر ثقافتَي السلام والتنمية في المناطق النامية " .** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أداء إذاعات الأمم المتحدة - ممثلة بإذاعة مرايا العاملة في دولة جنوب السودان - من حيث دورها في تعميم وانتشار مفاهيم ثقافتَي السلام والتنمية، ومعرفة ما إذا كانت هذه الإذاعة تسهم في نشر الوعي المعرفي بهذه المفاهيم لدى الأفراد، من خلال رصد وتحليل خصائص المضمون الإعلامي المتعلق بتلك المفاهيم، إضافة إلى التعرف على اثار هذه المضامين ونتائجها على جمهور الإذاعة وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحثان منهج المسح، حيث قام بتحليل مضمون البرامج التي تعنى بنشر ثقافتَي السلام والتنمية عبر إذاعة مرايا، إضافة إلى توزيعه استبانة على جمهور إذاعة مرايا في دولة جنوب السودان لمعرفة مدى تأثره بالرسائل التي تبثها هذه الإذاعة. وكشفت الدراسة أن موضوعات السلام جاءت في المرتبة الأولى بين الموضوعات التي تم بثها عبر البرامج -عينة الدراسة- بنسبة بلغت (٣٨,٥%)، كما احتلت موضوعات السلام أيضا المرتبة الأولى من حيث المساحة الزمنية التي خصصت للمواضيع عبر البرامج المدروسة، بنسبة بلغت (٤٩,٠%).
- كما جاء المضمون المتعلق بـ " تكريس فكرة الحياة بدون نزاع " في المرتبة الأولى بين المضامين التي تم بثها، بنسبة بلغت (٢٠,١%)، فيما احتل المضمون المتعلق بـ " تحسين صورة المرأة في المجتمع " المرتبة الثانية بين المضامين التي تم بثها عبر البرامج مدار البحث، بنسبة بلغت (١٥%)، وجاء مضمون الدفع نحو التعليم في المرتبة الثالثة من بين المضامين التي سعت الإذاعة إلى تعزيزها عبر البرامج مدار البحث، بما نسبته (١١,٨%).
- وأظهرت الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين في دولة جنوب السودان يستمعون إلى إذاعة مرايا، وبما نسبته (٨٧,٨%)، لأنها تلبي كثيرا من رغباتهم في التعرف على الموضوعات المتعلقة بالسلام والتنمية .

قامت نفيسة صلاح الدين (٢٠١٠) (١٨) بإجراء " دراسة تحليلية لمكونات ثقافة السلام في قصص الأطفال التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات والمقدمة للطفل المصري " . للتعرف على مضمون ما يقدم للأطفال عن السلام في قصص الأطفال ممثلة في "سلسلة ثقافة السلام" التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات، كما تهدف الي التعرف على مفاهيم ثقافة السلام ونسبة تلك المفاهيم وأكثرها حضورا في القصص. وموقع تلك المفاهيم من القصص وطريقة عرض تلك المفاهيم والشخصيات المحورية في القصص التي قدمت لتلك المفاهيم. وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الإعلامي. ويتمثل مجتمع وعينة الدراسة في سلسلة " الثقافة لغة السلام " التي أصدرتها الهيئة العامة للاستعلامات عام 2006 وتتكون من 11 كتيباً يحتوي كل كتيب على قصة واحدة أو أكثر ويبلغ عدد تلك القصص 41 قصة. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

احتوت القصص موضوع الدراسة على تسعة مفاهيم تشكل في مجملها مفهوم ثقافة السلام، وتلك المفاهيم هي؛ الحوار سبيل التفاهم ويضم أربعة مفاهيم فرعية: الحوار بين الآباء والأبناء، بين الأخوة، بين الأب والأم، بين أفراد المجتمع ومفهوم التسامح وله مفهومان فرعيان: التسامح بمعنى قبول الآخر، وبمعنى العفو - ومفهوم التعايش وله أربعة مفاهيم فرعية: التعايش بين المسلمين والمسيحيين في مصر، بين أطفال مصر والسودان، بين أطفال الوطن العربي، وبين أطفال العالم، ومفهوم تمجيد السلام ونبذ العنف وله مفهومان فرعيان: وهما السلام بناء- والحرب دمار، والمعتدي يؤدي نفسه باعتدائه ومفهوم الحفاظ على البيئة وله مفهومان فرعيان وهما نظافة البيئة، واحترام حياة الكائنات ومفهوم مقومات بناء السلام وله ثلاثة مفاهيم فرعية: الرغبة في السلام، لا سلام بدون قوة، لا سلام بدون - عدل، ومفهوم التضامن وله مفهومان فرعيان: التكافل الاجتماعي، التضامن من أجل تحقيق هدف مجتمعي .

هدفت دراسة رحاب عبد العزيز (٢٠٠٨) (١٩) ، وعنوانها " دور الإذاعة في ظل اتفاقية السلام الشامل " . إلي التعرف علي ما تقوم به الإذاعة السودانية من دور تجاه نشر ثقافة السلام بأسلوب علمي طوال فترة الحكومات المتعاقبة علي السودان وخاصة بعد توقيع اتفاقية السلام الشامل ، والسياسات التي تنتهجها الإذاعة في نشر هذه الثقافة. وتم تطبيق الدراسة علي عينة مكونة من أربعين فردًا من أساتذة الجامعات تحديدًا في مجال الإعلام الذين يعدون من الصفوة المطلعة علي الواقع الإعلامي ، القدرة علي تقييمه ومن أصحاب الخبرة والدراية والنضج . واعتمدت الدراسة علي المنهجين التاريخي والوصفي وأخذت من الأدوات التحليل والمقابلة والاستبانة. وتوصلت الي جملة من النتائج أهمها:

* أن الإذاعة السودانية هي وسيلة الاتصال الجماهيري الأنسب للتبشير بالسلام وإشاعة ثقافته.

* لعبت الإذاعة دورًا مهمًا في تثقيف المواطنين بمرحلة ما بعد اتفاقية السلام الشامل.

* قامت برفع شعار الحرب والدعوة باستنفار الهمم للجهاد ونصرة الوطن والعقيدة وما إلي ذلك من المفاهيم الداعية للنزاع ، وفي فترات أخرى متواترة ناشدت بضرورة المصالحة الوطنية والعيش في سلام بين شطري القطر الواحد.. الخ .

* لم تخرج الإذاعة عن جلباب النظام الحاكم فهي الناطق بلسان حاله والمنفذ لتوجهاته والداعم لسياساته * أسهمت في إزالة الغبن الاجتماعي وذلك بالتنوير بأهمية التحول الديمقراطي وترسيخ مفاهيمه كالقبول والتنازل والتسامح والتنمية .

هدفت دراسة عبد الله (٢٠٠٤) (٢٠) وعنوانها " دور الاتصال المباشر في فض النزاعات القبلية في السودان " . إلي التوصل إلي حقائق علمية تؤدي إلي تطوير أساليب وآليات الاتصال المباشر المستخدمة في فض النزاعات ، والوقوف علي أساليب النزاعات عموما والقبلية خصوصا في فض النزاع ، ودور الإدارة الأهلية والحكومات في الاتصال بين الأطراف المعنية ، وصيغت مشكلة البحث في التساؤلات عن الأساليب الاتصالية والآليات المستخدمة في المجتمعات المحلية والعلاقة بين الاتصال المباشر وفض النزاعات القبلية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمدت في أدواتها على الاستبانة و المقابلات ، وتوصلت إلي نجاح الإدارة الأهلية في حل النزاعات عن طريق الاتصال المباشر بأطراف النزاع ، وتعتبر الحكامة (٢١) أداة اتصال فعالة في تأجيج النزاعات أو تخفيفها ، كما ساهمت قيم التعايش والتسامح في الحفاظ على العلاقات رغم الحرب ، وأوصت الدراسة بالاهتمام برجال الإدارة الأهلية وتدريب القيادات على مهارات فض النزاعات ، والاستفادة من إمكانيات الراديو والتلفزيون في نشر ثقافة السلام وإعادة إحياء التحالفات القديمة بين القبائل وتجديد وربط الأجيال الجديدة ، والاهتمام بالتنمية.

المحور الثاني : تناول فيه الباحث دراسات عن السلام الاجتماعي سواء كانت دراسات عربية أو اجنبية ولها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذا المحور وهي :

- ورقة بحثية لأسماء حسين (٢٠١٣) (٢٢) بعنوان " دور التعليم في تنمية السلام الاجتماعي وترقيته " . تشرح مفهوم السلام الاجتماعي والعلاقة بينه وبين التعليم والكيفية التي يمكن من خلالها استخدام التعليم كألية مساهمة في بناء السلام الاجتماعي، مع الإشارة إلى الحالة السودانية ، وأبرزت الورقة أركان السلام الاجتماعي في أي مجتمع لتشمل:

أ - الإدارة السلمية للتعددية الدينية والمذهبية واللغوية والإثنية.

ب - الاحتكام إلى القانون بغرض تحقيق المساواة والعدالة في العلاقات بين الأفراد والجماعات.

ج - الحكم الرشيد : فالسلام مستوى يحتاج إلى الشفافية والحكم الرشيد.

د - حرية التعبير : باعتبارها من مستلزمات عملية بناء السلام مستوى ، حتي تتمكن كل مجموعة من التعبير عن آرائها وهمومها وطموحاتها في مناخ عقلائي يسوده الانفتاح بحيث يمكن الاستماع الي كل الأطراف وتفهم كل الآراء دون استبعاد أحد .

هـ - العدالة الاجتماعية والتي لا تقتصر علي توزيع الثروة بل تمتد لتشمل ما يسمى المكانة الاجتماعية .

و - إعلام المواطن : يحتاج المجتمع الي اعلام تعددي يساعده علي ممارسة التعددية من ناحية ويكشف الأمراض الاجتماعية والسياسية والثقافية بهدف معالجتها والنهوض بالمجتمع من ناحية أخرى .

وتوصلت الورقة الي أن التعليم في الدول يلعب ، دوراً جوهرياً في تحقيق درجة عالية من التعافي الاجتماعي وكسر دائرة الصراع . لكن على النقيض من ذلك، يمكن للسياسات التعليمية توليد المزيد من الانشقاقات والتصدعات داخل النسيج الاجتماعي، فهو كالسلاح ذي الحدين وذلك لأن التعليم مرتبط بتشكيل الهوية والتنمية الثقافية وديمومة المجتمعات وإعادة توزيع الموارد علي مستوى الدولة والوصول إلى السلطة السياسية والانتماء الأيدلوجي للفرد والمجتمع والتقدم الاقتصادي والمكانة الاجتماعية والمنافسة في سوق العمل.

كما إن إصدار قرار بمنع الضرب في المدارس، أو إضافة مقرر يتحدث عن السلام، أو إدخال فقرة هنا وهناك عن مساوئ العنف، لن يكون كافياً لإصلاح التعليم وتوجيهه صوب ثقافة السلام، ذلك لأن أمر إصلاح التعليم أشد تعقيداً من ذلك.

ورقة بحثية لتوني كاربو Tony Karbo (٢٠١٣) (٢٣) بعنوان " الدين والتماسك

الاجتماعي في إثيوبيا " . تبحث هذه الورقة دور الدين في التماسك الاجتماعي في إثيوبيا علي اعتبار أن التماسك الاجتماعي شرط أساسي للتنمية في إثيوبيا. ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال زيادة وتعزيز الجهود التعاونية من جميع الأديان حيث تعد إثيوبيا موطناً لعدد كبير من الأعراق والأديان والثقافات المختلفة ، وتوصلت الورقة الي عدة نتائج هي :

* إن علمنة الدولة الأثيوبية أو إبعاد الدولة عن الدين خطوة مهمة في عملية التحديث والتطوير في البلاد .

* أن الترابط وانتشار القيم الروحية تشكل أساس التعاون وحل المشكلات الاجتماعية المشتركة .

* استخدام آليات للحوار واللقاءات ضروري لتحقيق قدر أكبر من المعرفة والوعي بين الناس من مختلف الأديان.

* إن عدم الحصول على الغذاء والتعليم والصحة، وعدم القدرة على التمتع بالتراث الثقافي الخاص بشكل كامل يجعل الناس لا يعيشون في سلام، ولا تخلوا منازلهم من العنف أو من الفساد، وكل ذلك لا يتماشى مع كرامة الإنسان .

* تعد التنمية الاجتماعية هي جزء لا يتجزأ من البيئة الثقافية والاقتصادية والسياسية والروحية .

* التوترات الطائفية التي اثارها التعددية الدينية ترجع في كثير من الأحيان الي سوء استخدام الخلافات،

* يمكن للدين أن يوحد بين الطوائف العرقية في البلاد ويمكن أن يكون مسؤولاً عن المنافسات بين الأعراق وإثارة الكراهية والانقسامات والحساسيات العميقة وذاكرات تاريخية جنباً إلى جنب مع الهويات السياسية والقبلية والإقليمية، وتنتقل عبر الأجيال. لتصبح العلاقات بينهم متفجرة، مع القدرة على تمزيق المجتمعات التي عاشوا فيها في سلام لقرون طويلة .

* يمكن للصراعات بين الهويات الدينية تنتشر بسهولة تامة من خلال وسائل الاعلام وخاصة الاجتماعية إذا لم يتم الحفاظ علي استقرار الدولة .

دراسة شانير المبا Chinyere N. Alimba (٢٠١٣) (٢٤) بعنوان " تعليم مبادئ السلام وتطوير التعليم العالي وتمكين الشباب سبل إرساء السلام في أفريقيا " . تسعى هذه الدراسة للتعرف علي سبل إرساء السلام في أفريقيا من خلال التعليم الذي يعد اللبنة الأساسية لتطور الإنسان ومصدر رئيسي للتنشئة الاجتماعية كما تهدف الدراسة للتعرف علي دور المؤسسات التعليمية والتعليم العالي العالي في إرساء مبادئ السلام في نفوس الأفارقة .

وتوصلت الدراسة الي ان تطوير المؤسسات التعليمية والتعليم العالي يجعلهم قادرين علي إرساء ثقافة السلام بشكل أعمق وأشمل في نفوس المواطنين وأن تعليم السلام سيساعد علي نشر مبادئ اللا عنف والعدالة والمساواة والشفافية والتضامن والتعاون واحترام الآخر ، وإذا تم ترسيخ هذه المبادئ سنتعم أفريقيا بأجيال من الشباب تتسق مبادئهم مع القيم الإيجابية للمجتمع الدولي .

- يهدف بحث عليا العويدي (٢٠١٢) (٢٥) بعنوان " دمج المعاقين في المجتمع وأثره في تحقيق مفهوم السلم الاجتماعي " . الي التعرف علي أثر دمج المعاقين في تحقيق مفهوم السلم الاجتماعي ، وتتلخص فكرة الدمج في أنه لا ينبغي فصل المعاقين علي أقرانهم الأسوياء في المجتمع أو المجالات التعليمية بل ينبغي المضي في تعليمهم معاً الي أبعد مدي ممكن ، كما يتناول البحث مفهوم الإعاقة والدمج وأنواعه ، وتم استعراض مفهوم السلم الاجتماعي وأركانه وكيف حقق الإسلام مفهوم الدمج والسلم الاجتماعي في المجتمع .

وخلصت نتائج البحث الي أن فلسفة مفهوم دمج ذوي الاعاقة تتفق مع مفهوم السلم الاجتماعي ذلك أن كلاهما يسعيان الي تقليل الفوارق بين الأشخاص في المجتمع فمشاركة المعاق في المجتمع في النواحي الأكاديمية والاجتماعية والمهنية يجسد مفهوم السلم الاجتماعي الذي يسعي الي تقليل الفوارق بين طبقات المجتمع .

بحث صبحي الريان (٢٠١٢) (٢٦) بعنوان " دور الاختلاف في تحقيق السلم الاجتماعي " . يهدف الي تحليل مفهوم الاختلاف ودوره في تحقيق السلم الاجتماعي وهذا المفهوم يعني أن يعيش أبناء ثقافات مختلفة مع بعضهم البعض في مجتمع واحد من خلال علاقات متبادلة تقوم علي العفو والتراحم ، كما يهدف الي إيجاد التفاعل والتبادل المنفعي والقيمي بين الشعوب والثقافات المختلفة من خلال علاقات إنسانية وأخلاقية .

وتوصل البحث الي عدة نتائج أهمها :

- يشكل الاختلاف أداة نقدية ترفض الواقع وتعمل علي تغييره باستمرار من اجل رفع الظلم والاستغلال وإقامة العدل وتحرير البشر ، وهكذا يكون الاختلاف مشروع تحرر إنساني من التعصب والهيمنة والحرب ودعوة الي الانفتاح والسلام .
- حاجة الإنسان في عصر العولمة الي مبادئ التعارف والحوار والتعاون والتبادل ضرورية أكثر من أي عصر سابق لإنقاذ البشرية والحد من النزاعات المتفاقمة .
- يكون توطيئ مبدأ الاختلاف عاملاً مهماً في إعادة بناء المجتمع الإنساني من جديد علي القيم الإنسانية المقبولة والموجودة عند كل الناس بغض النظر عن انتماءاتهم واختلافاتهم ويصبح التعدد والتنوع إثراء للبشرية وليس نقمة وسبباً للصراعات المختلفة .

هدفت دراسة مجدي الكردي وهاني عودة (٢٠١٢)^(٢٧) بعنوان " دور المؤسسات الحقوقية في غزة حول تعزيز حق المواطنة وأثرها على السلم الاجتماعي " . الي التعرف علي دور المؤسسات الحقوقية في غزة حول تعزيز حق المواطنة وأثره على السلم الاجتماعي وتعزيز مفهوم السلام الاجتماعي وفق رؤية حقوقية وتم تطبيق الدراسة في واحد من المؤسسات الحقوقية في غزة (مركز الميزان دراسة حالة) ، وخلصت الدراسة الي عدة نتائج منها :

- السلم الاجتماعي مطلب لكل إنسان في قطاع غزة .

- مرت ثقافة السلم الاجتماعي بظروف صعبة بعد الانقسام .

- مركز الميزان له دور بارز في إرساء السلم الاجتماعي .

تهدف دراسة ابراهيم عليان (٢٠١٢)^(٢٨) بعنوان " السلم الأهلي والتوزيع العادل للدخل " .

الي طرح تعريف للسلم الاهلي / الاجتماعي وتبسيط الضوء علي دور التوزيع العادل للدخل في احلال العدالة الاجتماعية وتوضيح أضرار التوزيع المجحف للدخل علي المجتمع وعلي الاقتصاد كما تهدف الي تناول الحلول المقترحة لمشكلة توزيع الدخل من وجهة نظر الإسلام .

وتوصل البحث الي عدة نتائج منها :

- تتفق النظرة الإسلامية والنظريات الأخرى علي ان السلم الاجتماعي هو من أساسيات حياة

المجتمعات ويقع في هرم الضرورات الاجتماعية ربما في درجة أعلى من توفير الغذاء والدواء

- إن من أهم تفكك المجتمعات وبالتالي تراجع دور الأمم الحضاري واضمحلالها هو غياب اللحمة الاجتماعية بين أفرادها واتجاههم بعيداً عن السلم الأهلي باتجاه المشاحنات الداخلية .

- تتفق النظرة الإسلامية بشكل كبير مع النظرات الأخرى في تحديد أركان السلم الأهلي مثل :

الإدارة السلمية للتعددية والحكم الرشيد والمساواة أمام القانون والعدالة الاجتماعية .

- من اهم أركان السلم الأهلي / الاجتماعي هو العدالة الاجتماعية المبنية علي التوزيع العادل للدخل.

- دحضت الدراسات الحديثة الاعتقاد الذي كان سائداً قديماً بأن تركيز الثروة في فئة قليلة يزيد

الكفاءة الإنتاجية بل علي العكس أثبتت هذه الأبحاث أن التوزيع العادل للدخل يعد عنصر إنتاج

اقتصادي مهم .

ركزت ورقة الزغير (٢٠١٢)^(٢٩) بعنوان " ثقافة السلام من اجل الأطفال والشباب " . علي

مفاهيم السلام والإسلام والسلام وثقافة السلام ، وثقافة السلام والأمم المتحدة ، وثقافة السلام من اجل

الاطفال والشباب ، وأكدت هذه الورقة البحثية علي حرص الإسلام علي تعزيز قيم ثقافة السلام

بوصفها ركناً ومبدأً من المبادئ التي عمّق جذورها في نفوس المسلمين فأصبحت جزءاً من كيانه،

وعقيدة من عقائدهم. ، وأن مفهوم السلام قد تدرج ليشمل عدة ابعاد داخل الشخص نفسه وفيما بين

الاشخاص وبين الجماعات. كما انتقل المفهوم من السلبية إلى الايجابية، ومن السلام المحلي إلى

السلام العالمي، كما تدرج ليشمل السلام مع البيئة وحقوق الانسان والتنمية اجمالاً ، ولا يمكن فصل

بناء السلام عن ثقافة السلام، لأن السلام ليس بنية نهائية. فتقافة السلام تجعل من السلام بنية

دينامكية، تمنع نشوء النزاعات أو تجعل حلّها ممكناً بالطرق السلمية، دون اللجوء إلى العنف. وثقافة

السلام تضع أسس البقاء والاستمرار والالتقاء والتطور ، وان التعليم المستند إلى المهارات الحياتية

يشجّع على الوقاية من العنف وبناء السلام، من خلال تنمية المعارف، والمهارات، والتوجّهات،

والقيم المطلوبة لإحداث التغيير السلوكي ، الذي سيمكّن الأطفال والشباب والراشدين من القيام بما

يمنع وقوع النزاعات والعنف ، وخلق الظروف المؤدية إلى إحلال السلام، سواء أكان ذلك في داخل

الشخص نفسه أم فيما بين الأشخاص، أم فيما بين الجماعات أم على المستوى الوطني أو الدولي.

وأوضح الباحث في ختام ورقته البحثية أن اندماج كل الفئات الاجتماعية في هوية وطنية عليا تضم

كل المواطنين ولا تلغي خصوصياتهم الثقافية المميزة هي مشروع ثقافي تحويلي جسيم غايته العليا

التنشئة العامة على وعي (الآخر) والإقرار ليس بوجود هذا (الآخر) وحسب بل وبشرعية هذا

الوجود المشترك الذي هو الأساس للسلام الاجتماعي ولتعميق ثقافة السلام التي تحتاجها اليوم الدول العربية ازاء مشروع التقسيم وتقسيم المقسم.

كما أوضح أن التحديات التي تواجهها دول المنطقة، ومنها محاولات تفكيك السلام الاجتماعي المحلي للدول العربية فرادى، أو خلق توترات وصراعات على المستوى الاقليمي أو في الدول العربية، تتطلب اليوم تضافر كل الجهود الوطنية والقومية لتحقيق السلام والأمن في المنطقة ، وتبدأ أولى حلقات التربية على ثقافة السلام وقيم التسامح والحوار، مع الشباب والأطفال من خلال اجهزة التنشئة الاجتماعية التي ينبغي ان يتشربوها بدءاً باللغة، ومرورا بالتدين، والشعور بالمواطنة المتساوية، ووصولاً الى رؤية العالم من زاوية الثقافة الانسانية .

دراسة مبروك (٢٠١٠) (٣٠) بعنوان " تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي " . هدفت الدراسة إلي الوقوف علي الوضع الحالي لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي أملا في تقديم تصور مقترح لزيادة فاعليتها في تحقيق هذه التنمية . ، وتم تطبيقها علي المدارس الإعدادية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية وتم اختيار تسعة مدارس من اجمالي ٥٦ مدرسة وقد تم تطبيق هذه الدراسة علي جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذه المدارس وعددهم (٣٠) مفردة بالإضافة إلي عينة من جماعات النشاط المدرسي بالمدارس وعددهم ١٩٧ من الطلاب المشتركين في جماعات النشاط. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج اهمها :

- أن مفهوم ثقافة السلام الاجتماعي يمثل عند الطلاب عينة الدراسة بالدرجة الأولى انتشار التسامح في حين جاء في نفس الترتيب لدي الأخصائيين الاجتماعيين قبول الآخر واحترام الاختلافات وقد اتفق كل منهم علي الترتيب الأخير لهذا المفهوم فكان تحمل المسؤولية الاجتماعية.

-ترتيب جماعات النشاط المدرسي كمصدر للحصول علي ثقافة السلام الاجتماعي للطلاب هو الترتيب السابع وهذا يدل علي ضرورة تفعيل جماعات النشاط المدرسي لزيادة قدرتها علي تنمية ثقافة السلام الاجتماعي.

- اتفق معظم طلاب عينة الدراسة علي أن أهمية ثقافة السلام الاجتماعي في تعديل وتغيير السلوك تتمثل بالدرجة الأولى في التحول من ممارسة العنف إلي التسامح حيث يعد العنف أكثر السلوكيات السلبية التي تعاني منها المدارس.

- أظهرت الدراسة اتفاق كل من الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين علي أن أولى وسائل تنمية ثقافة السلام الاجتماعي في المجال المدرسي هي جماعات النشاط المدرسي وهذا يؤكد الدور الهام الذي تقوم به جماعات النشاط المدرسي وقدرتها علي التأثير في الطلاب وهذا أيضا ما يدعم قدرة جماعات النشاط المدرسي علي ترجمة هذه التفاعلات إلي واقع مما يكون له أكبر الأثر في غرس مفاهيم ثقافة السلام الاجتماعي في نفوس الطلاب.

تناولت ورقة هانج ين كين (٢٠١٠) (٣١) بعنوان : " القيم التعليمية المشتركة في الثقافة ونظام التعليم الصيني " . القيم الأساسية المشتركة بين الثقافات المختلفة مثل الاحسان والبر والعدالة والحكمة واحترام المواعيد والأدب والعفة والمهارة وهذه القيم الأخلاقية موجودة في الديانة الكونفوشوسية وفي التعليم الرسمي الصيني .

وشهد عام ٢٠٠١ إصلاح المناهج الدراسية في الصين التي ساهمت في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية بشكل كبير والتي ستكون حاسمة للمواطن في المستقبل في عالم تسوده قيم العولمة . وتقدم الورقة عدة مقترحات هي :

* ضرورة استمرار القيم الأساسية للديانة الكونفوشيوسية لتطوير المفاهيم وإقامة الحوار بين الثقافات المختلفة .

* لابد من تعليم القيم المشتركة للمساهمة في تنمية روح وأخلاق جيل جديد من الشباب، ومجتمع متناغم وعالم يسوده السلام.

* أصبح من الضروري تنوع الثقافة والدين والتقاليد للعيش معا في هذا العالم ولابد من تكامل الثقافة التقليدية والايديولوجيات الجديدة في العالم الغربي للمساهمة في بناء مجتمع وعالم سلمي في عصر العولمة .

أجرت فيكتوريا تشيرتوك Chertok, Victoria (٢٠٠٧) (٣٢) دراسة بعنوان " التعليم من أجل السلام في القرن الحادي والعشرين " ، وذلك باستخدام برنامج تم تطبيقه مرتين في الاسبوع علي عينة مكونة من ٤٠٠ تلميذ وتلميذة في مدرسة ابتدائية حكومية في جنوب ولاية فيرمونت الأمريكية . يجمع البرنامج بين الموسيقى والحركة والقصص حول ثقافة السلام .

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التعليم من أجل السلام يساهم في النمو الاجتماعي لجميع الأطفال ويساعد علي تطوير الخصائص الأساسية لتحقيق السلام كالشعور بالكرامة وتقدير الذات والثقة بالنفس والتمسك بالقيم والتعاطف مع الآخرين والوعي بأهمية الأخلاق وتطوير مهارات الاتصال لديهم .

كما أسفرت النتائج عن رغبة الآباء والمعلمين في إنشاء وحدة في المدارس العامة للتعليم من أجل السلام تعمل أثناء وبعد اليوم الدراسي حيث ان ثمانية من تسعة أفراد العينة اشارت الي ان التلاميذ لم يستطيعوا الحصول علي ما يكفي من هذا النوع من التعليم .

التعليق على الدراسات السابقة:

- ١ - ركزت معظم الدراسات السابقة علي العلاقة بين التعليم والتنوع الثقافي والسلام الاجتماعي مما يزيد من أهمية هذه الدراسة في التعرف علي العلاقة بين القنوات الفضائية وثقافة السلام الاجتماعي سواء بالإيجاب أو بالسلب.
- ٢ - قلة الدراسات التي تتناول العلاقة بين مشاهدة القنوات الفضائية وثقافة السلام الاجتماعي ، ولذا اهتم الباحث بدراسة هذا الجانب .
- ٣ - أوضحت الدراسات السابقة دور المؤسسات الحقوقية في تعزيز حق المواطنة وأثره علي السلم الاجتماعي.

- ٤ - أظهرت الدراسات السابقة التأثير الكبير للتلفزيون عبر برامج مختلفة والدrama التلفزيونية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي التي تساهم في تماسك المجتمع وتقوده الى الاستقرار والتنمية والبناء ، وبالتالي تحاول الدراسة التعرف علي هذا التأثير وابعاده وعلاقته بثقافة السلام او العنف والتعصب لدي الشباب.
- ٥ - تنوعت البيانات التي أجريت فيها الدراسات السابقة بين البيانات العربية والغربية والإفريقية.
- ٦ - تفاوتت أحجام العينات وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة من معامل الارتباط وتحليل التباين الأحادي والثنائي ، واختلفت كذلك في نتائجها .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١ - التعرف على أهم نتائج الدراسات العربية وخاصة فيما يتعلق بالتعليم والإعلام والمؤسسات الحكومية ودورها في نشر ثقافة السلام مما ساعد الباحث في تحديد مشكلة بحثه، وتحديد تساؤلاته وصياغة فروضه.
- ٢ - الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بقيم ثقافة السلام والعنف في الدراسات المختلفة، ومحاولة اختيار بعضها بما يتلاءم مع موضوع الدراسة .
- ٣ - استفاد الباحث من الدراسات السابقة في قياس المتغيرات ومقارنة النتائج السابقة بنتائج الدراسة الحالية.

مشكلة البحث :

تشير نظرية الإنماء الثقافي الي أن الافراد ينظرون الي المضامين السلبية لوسائل الإعلام باعتبارها أكثر تأثيراً علي الآخرين منها علي انفسهم لذا تبلورت المشكلة البحثية في التعرف علي علاقة القنوات التليفزيونية الفضائية المصرية الحكومية والخاصة والقنوات الفضائية العربية بتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدي الشباب الجامعي في مصر كما يسعى البحث للتعرف علي مدي تأثير هذه القنوات في نشر ثقافة العنف وعدم استقرار الأوضاع في المجتمع ، ومدي تأثير هذه القنوات في فكر الشباب الجامعي واتجاهاته نحو السلام الاجتماعي في المجتمع المصري .

وفي إطار نظرية الإنماء الثقافي أشار جربنر وزملاءه إلي أن التأثير الرئيسي لهذه النظرية لا يعني السلوك العنيف فقط ولكنهم يعنون اكثر بالانفعالات مثل الخوف والقلق والغربة بين الأفراد الذين يتابعون عالم العنف الرمزي في وسائل الإعلام باعتباره انعكاساً للواقع ، وكلما زاد اعتقاد الأفراد أن العالم الحقيقي شديد العنف والتطرف كما هو الحال في هذه الوسائل فإنهم بالضرورة سيشعرون بالخوف والقلق تجاه القيام ببعض الأنشطة الروتينية قبل خروجهم الي الشوارع وهذا الخوف سيؤدي الي خلق حالة من عدم الاستقرار والاعتراب عن الآخرين والمجتمع ، ويهتم هذا البحث باختبار الفرض القائل بأن : المشاهدين الأكثر تعرضاً للمضمون الإعلامي بمشاهدة نشطة هم الأكثر اعتقاداً بحقيقة ما يعرض عليهم بل الأكثر تأثراً به عن الذين يتعرضون بمستوي منخفض من المشاهدة النشطة .

أهمية البحث :

- ١ - يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يعالجه حيث أن تحقيق السلام الاجتماعي والتعايش السلمي يحمي المجتمع ويحصنه من الغلو والتطرف والإرهاب ويقوي الجبهة الداخلية ويحقق التعايش بين الأديان والسعادة الروحية والسلام النفسي للمجتمع .
- ٢ - أدى تهافت القنوات التليفزيونية الفضائية ومتاجرتها بالرأي العام إلى تهديدها لاستقرار الداخلي والسلام الاجتماعي .
- ٣ - المسؤولية الكبيرة التي تقع علي عاتق القنوات التليفزيونية الفضائية في الترويج والتعريف بثقافة السلام الاجتماعي وآليات حمايتها ونشرها .

٤ - الشباب هم قوة التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ، وهم ايضا وقود النزاعات والصراعات والحروب لكل الازمات .

أهداف البحث :

- يسعى البحث الي تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن بلورتها علي النحو التالي :
- ١ - التعرف علي علاقة القنوات الفضائية المصرية والعربية بالسلام الاجتماعي في مصر .
 - ٢ - تحليل اتجاهات الشباب الجامعي نحو السلام الاجتماعي في مصر .
 - ٣ - توضيح دور الفضائيات المصرية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي لدي الشباب الجامعي.
 - ٤ - الكشف عن أكثر الفضائيات المصرية والعربية تأثيرا في السلام الاجتماعي في مصر .
 - ٥ - التعرف علي مقترحات الشباب الجامعي لنشر ثقافة السلام الاجتماعي في مصر .

تساؤلات البحث وفروضة :

أولاً : تساؤلات البحث : يسعى البحث للإجابة عن تساؤلات رئيسي فحواه :

- ما علاقة القنوات الفضائية المصرية والعربية بثقافة السلام الاجتماعي في مصر ومدى تأثير الشباب الجامعي بالدور الذي تقوم به هذه القنوات تجاه هذه القضية ؟
- وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :
- ١ - ما كثافة مشاهدة القنوات الفضائية المصرية والعربية ؟ وما أكثر هذه القنوات مشاهدة لدي الشباب المصري عينة البحث ؟
 - ٢ - هل تساهم القنوات الفضائية المصرية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي ؟
 - ٣ - هل تساهم القنوات الفضائية المصرية في نشر ثقافة العنف في المجتمع المصري ؟
 - ٤ - ما مدى اهتمام القنوات الفضائية المصرية بقضايا محدودى الدخل في مصر ؟
 - ٥ - هل تركز القنوات الفضائية المصرية نشر العدل وثقافة التسامح في مصر ؟
 - ٦ - هل تؤثر القنوات الفضائية المصرية والعربية في أمن المجتمع المصري واستقراره ؟ وما القنوات التي أثرت في استقرار المجتمع ؟
 - ٧ - هل القنوات الفضائية المصرية تحت علي التعصب والغلو والطائفية في المجتمع المصري؟
 - ٨ - ما مقترحات الشباب عينة الدراسة لنشر السلام الاجتماعي في مصر ؟

ثانياً : فروض البحث : يسعى البحث الي اختبار الفروض التالية :

الفرض الاول : توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية كالنوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي(كليات نظرية – كليات عملية) وكثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية .

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار ثقافة السلام الاجتماعي في المجتمع .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار ثقافة التسامح ونبذ العنف في المجتمع .

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار الأمن والاستقرار في المجتمع .

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار ثقافة العنف في المجتمع.

الإجراءات المنهجية للبحث :

ساعدت الدراسات السابقة ومراجعة التراث العلمي الباحث في تحديد الإجراءات المنهجية للبحث وأدواته علي النحو التالي :

منهج البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التطبيقية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقييم ظاهرة معينة أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة ما أو موقف معين (٣٣) . واعتمد هذا البحث علي منهج المسح الاعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي وهو المنهج الذي يتخطي عملية وصف السمات أو الخصائص الي محاولة تفسير السلوك ، كما يتيح اخضاع بيانات التحليل للمعاملات الإحصائية المختلفة وتحقيق فروض البحث وتساؤلاته (٣٤) .

مجتمع البحث :

انطلاقاً من أهداف البحث وإطاره النظري والمنهجي فقد أجريت الدراسة الميدانية في جامعة بنها وتم تطبيق الدراسة بكليتي (العلوم والطب) كعينة ممثلة عن الكليات العملية وكليتي (الحقوق والآداب) كعينة ممثلة عن الكليات النظرية .

عينة البحث :

اختار الباحث العينة بطريقة عمدية وهي من العينات غير الاحتمالية والتي لا تعتمد على الخطوات الحسابية في اختيار مفرداتها، كما هو الحال في العينات الاحتمالية، وكثيراً ما تستخدم العينات غير

الاحتمالية في مجال بحوث الإعلام، وخاصة العمدية / الغرضية ، ولجأ الباحث إلى العينة العمدية حتى يتمكن من توفير بعض السمات الخاصة في أفراد العينة (٣٥) مثل التعليم والتخصص العلمي والسن، حيث تم اختيار أفراد العينة في المرحلة الجامعية وهي مرحلة مهمة في حياة الشباب، واقتصر اختيار العينة ممن يشاهدون القنوات التليفزيونية الفضائية الذين بلغ عددهم (١٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي في مرحلة الليسانس أو البكالوريوس وهي فترة عمرية تبدأ بالخروج من مرحلة النشء (حتي ١٧ عاما) وتنتهي بالدخول في مرحلة الرجولة (٣٥ عاما) تبعا للتصنيفات التي وضعها علماء النفس للمراحل العمرية لتطور الإنسان وتمثل الاطار الذي تم سحب مفردات العينة منه في طلاب جامعة بنها مكان عمل الباحث .

وتم سحب مفردات العينة بشكل متساو من الطلاب والطالبات من خلال التجمعات الطلابية خارج سياق المحاضرات سواء كانت هذه التجمعات داخل المدرجات أو خارجها لضمان أكبر قدر من التنوع في خصائص العينة علي المستويين التاليين:

مستوي النوع : وقد توزعت مفردات العينة عشوائيا بنسبة ٥٠ % علي الذكور (٥٠ مفردة) ونسبة ٥٠ % علي الإناث (٥٠ مفردة) .

نوع التعليم : وتوزعت العينة طبقا لهذا المتغير بنسبة ١٠٠ % علي طلاب الكليات النظرية والكليات العملية .

أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث في جمع بيانات البحث الميدانية علي صحيفة استبيان بالمقابلة بهدف الحصول علي البيانات المطلوبة من خلال عدد من الأسئلة التي تغطي أبعاد البحث المختلفة وقد تم وضع مقياس ثلاثي خاص بالبحث يسعى للإجابة عن التساؤلات الرئيسية للبحث لقياس مدي تحقيقه لأهدافه الموضوعية له .

مقاييس الدراسة :

١ - **مقياس كثافة مشاهدة القنوات الفضائية :** تم تصميم مقياس يتكون من (٢٠ فقرة) لقياس هذا المتغير من خلال سؤالين : السؤال الأول حول كثافة المشاهدة ويتكون مقياسه من (٣ فقرات) والسؤال الثاني حول نوع القنوات التي يتم مشاهدتها ويتكون مقياسه من (١٧ فقرة) .

٢ - **مقياس تأثير القنوات الفضائية :** وتم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة أسئلة حول مدي تأثير هذه القنوات في أمن المجتمع واستقراره ونوع ملكية هذه القنوات هل هي ملكية حكومية ام خاصة ؟ وجنسية مالكيها هل هم مصريين أم عرب أم اجانب ؟ ، وبلغ إجمالي درجات المقياس ١٠ درجات.

٣ - مقياس ثقافة السلام الاجتماعي :

أعد الباحث مقياساً لقياس علاقة القنوات التليفزيونية الفضائية بتنمية السلام الاجتماعي لدي الشباب يتكون من (٢٤) فقرة موزعة على أربعة محاور كل محور يتكون من (٦) فقرات وذلك علي النحو التالي :

- محور ثقافة السلام الاجتماعي.

- محور التسامح .

- محور الأمن .

- محور العنف .
 وتم صياغة الفقرات التي تقع تحت كل محور .
 وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج ثلاثي على طريقة ليكرت (موافق - محايد - معارض)
 ، وتم تصحيح الأداة على أساس إعطاء الدرجات علي التوالي (٣ - ٢ - ١) للبدائل .
 فالدرجة (٣) للدرجة القصوى للعلاقة الإيجابية .
 والدرجة (٢) لدرجة التوازن التي تعكس العلاقة المحايدة .
 والدرجة (١) للدرجة الدنيا للعلاقة السلبية .
 وجميع الفقرات تصحح بهذا الاتجاه ولا توجد فقرات عكسية ، وبما أن عدد فقرات الأداة (٢٤)
 فقرة فإن أعلى درجة للمقياس هي (٧٢) درجة وأدنى درجة (٢٤) .

اختبار الصدق والثبات :

أ - اختبار الصدق :

١- صدق الأداة : قام الباحث قبل بدء عملية جمع البيانات الميدانية بإجراء اختبار قبلي علي صحيفة الاستبيان وأسئلتها للتأكد من صلاحيتها ، وذلك بالتطبيق علي عينة عشوائية مكونة من (١٥) طالب وطالبة من جامعة بنها ، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم تعديل بعض الأسئلة وفقرات المقياس .

٢ - صدق المحكمين : تم عرض الاستمارة علي بعض المحكمين والمتخصصين في علم الاجتماع والإعلام^(٣٦) .

ب - اختبار الثبات :

وللتحقق من ثبات الاستمارة استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار بالتطبيق علي عينة عشوائية من طلبة وطالبات جامعة بنها قوامها (١٥ مفردة) وتتوافر فيها نفس مواصفات وسمات عينة البحث ، وذلك بعد اسبوعين وجاءت نسبة الثبات مقبولة إحصائياً حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٤)^(٣٧) .

المعالجات الإحصائية :

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١ - حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات المختلفة ، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥ % أي عند مستوي معنوية ٥ % فأقل .

٢ - معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين المتغيرات والتأكد من صحة الفروض فيما يخص علاقة الارتباط بين برامج القنوات الفضائية ونشر ثقافة السلام الاجتماعي أو ثقافة العنف في المجتمع .

٣ - اختبار Independent Sample T- Test لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعتين الطلبة والطالبات .

٤ - اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

٥ - معامل الثبات لجوتمان

٦ - معاملات الارتباط لمعرفة صدق المقياس الداخلي للفقرات .

نتائج البحث العامة :

أظهر البحث العديد من النتائج التي تضع إجابات واضحة عن تساؤلاته وذلك علي النحو التالي

١ – كثافة مشاهدة القنوات الفضائية لدي الشباب المصري عينة الدراسة :

جدول رقم (١)

يوضح نسبة مشاهدة الشباب المصري عينة الدراسة للقنوات الفضائية

درجة المشاهدة	طلاب		طالبات		الإجمالي	%
	التكرارات	%	التكرارات	%		
دائماً	٢٥	٥٠	٢٧	٥٤	٥٢	٥٢
أحياناً	٢٤	٤٨	٢٠	٤٠	٤٤	٤٤
لا	١	٢	٣	٦	٤	٤
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق النتائج التالية :

- ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية لدي الشباب المصري عينة الدراسة سواء كانت قنوات مصرية او عربية أو اجنبية حيث بلغت نسبة من يشاهدون هذه القنوات بصفة دائمة ٥٢ % وأحياناً ٤٤ % ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغليلات (٢٠٠٩)^(٣٨) التي توصلت الي أن الغالبية العظمي من الطلبة الجامعيين يشاهدون القنوات الفضائية وبلغت نسبتهم ٩٥ % ، ودراسة النمر (٢٠٠٤)^(٣٩) توصلت الي ان القنوات الفضائية تحظى بنسبة مشاهدة مرتفعة بين المراهقين المبحوثين حيث أفادت نسبة ٧٣,٧ % منهم بأنهم يشاهدونها بشكل دائم منتظم ، ودراسة محمد (٢٠٠٣)^(٤٠) التي توصلت الي ان ٨٠,٥ % من عينة الدراسة يشاهد القنوات الفضائية بانتظام ، ودراسة حمدي (٢٠٠٢)^(٤١) التي توصلت الي ان القنوات الفضائية جاءت في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها المراهق عندما يرغب في معرفة ما يحدث في العالم واكتساب معلومات ، ودراسة الدواوسة (٢٠٠٢)^(٤٢) التي أثبتت ان ٧٥,٢ % يشاهدون القنوات الفضائية العربية بشكل منتظم ، ودراسة شاهين (٢٠٠١)^(٤٣) التي توصلت أن ٥٠,٢ % من افراد الأسرة تشاهد القنوات الفضائية دائماً .

- جاءت الطالبات في المرتبة الأولى في مشاهدة القنوات الفضائية حيث بلغت نسبة من يشاهدن هذه القنوات بصفة دائمة ٥٤ % في حين بلغت نسبة الطلبة ٥٠ % .

٢ – القنوات الفضائية الأكثر مشاهدة لدي الشباب المصري عينة الدراسة :

جدول رقم (٢)

يوضح جنسية القنوات الفضائية المفضلة لدي الشباب المصري

القنوات الأكثر مشاهدة	طلاب		طالبات		الإجمالي	%
	التكرارات	%	التكرارات	%		

القنوات المصرية	٢٣	٣٥,٩	٢٢	٣٥	٤٥	٣٥,٤
القنوات العربية	٨	١٢,٥	٢٠	٣١,٧	٢٨	٢٢,١
القنوات الأجنبية	٣٣	٥١,٦	٢١	٣٣,٣	٥٤	٤٢,٥
الإجمالي	٦٤	١٠٠	٦٣	١٠٠	١٢٧	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق علي النتائج التالية :

- جاءت القنوات الفضائية الأجنبية في مقدمة القنوات لدي الشباب المصري عينة الدراسة حيث بلغت نسبة مشاهديها ٤٢,٥ % ، يليها القنوات الفضائية المصرية ٣٥,٤ % ثم القنوات الفضائية العربية ٢٢,١ % ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القليني (١٩٩٤)^(٤٤) التي توصلت الي ارتفاع نسبة تفضيل الفضائيات الأجنبية عن العربية (٥٣,٩ % مقابل ٤٦,١ %) .

- ارتفاع نسبة الطلاب الي ٥١,٦ % عن نسبة الطالبات ٣٣,٣ % في مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية .

- ارتفاع نسبة الطالبات اللاتي يشاهدن القنوات الفضائية العربية الي ٣١,٧ % في حين انخفضت نسبة الطلاب الذين يشاهدون هذه القنوات الي ١٢,٥ % .

٣ - مدي تأثير القنوات الفضائية في السلام الاجتماعي في مصر :

جدول رقم (٣)

توزيع إجابات المبحوثين حسب تأثر السلام الاجتماعي بالقنوات التليفزيونية الفضائية

المتغيرات	طلاب		طالبات		الإجمالي	%
	التكرارات	%	التكرارات	%		
نعم	٢٠	٤٠	٢٥	٥٠	٤٥	٤٥
الي حد ما	٢٢	٤٤	٢٣	٤٦	٤٥	٤٥
لا	٨	١٦	٢	٤	١٠	١٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الي النتائج التالية :

- أكدت نسبة ٩٠ % من الشباب المصري طلاب وطالبات عينة الدراسة أن القنوات الفضائية قد أثرت في السلام الاجتماعي من خلال تأثيرها في أمن المجتمع المصري واستقراره .

- ارتفاع نسبة الطالبات الي ٥٠ % اللاتي وافقن بنعم علي تأثير القنوات الفضائية في أمن واستقرار المجتمع .

- نسبة ١٠ % من الشباب المصري عينة الدراسة التي اعترضت ورفضت عدم تأثير القنوات الفضائية في السلام الاجتماعي ولم تهدد أمن المجتمع المصري واستقراره .

٤ - القنوات الفضائية التي لها تأثير في السلام الاجتماعي في مصر :

جدول رقم (٤)

توزيع إجابات المبحوثين طبقا لجنسية القنوات الفضائية التي أثرت في السلام الاجتماعي

القنوات الأكثر مشاهدة	طلاب		طالبات		الإجمالي	%
	التكرارات	%	التكرارات	%		
القنوات المصرية	٢٤	٤٢,٩	١٧	٣٠,٩	٤١	٣٦,٩
القنوات العربية	٩	١٦,١	١٠	١٨,١	١٩	١٧,١
القنوات الأجنبية	٧	١٢,٥	٣	٥,٤	١٠	٩
جميع القنوات السابقة	١٦	٢٨,٥	٢٥	٤٥,٦	٤١	٣٧
الإجمالي	٥٦	١٠٠	٥٥	١٠٠	١١١	١٠٠

من بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

- أكدت نسبة ٣٧ % من الشباب المصري عينة الدراسة أن جميع القنوات التليفزيونية الفضائية المصرية والعربية والأجنبية لها تأثير كبير في السلام الاجتماعي حيث أثرت هذه القنوات في أمن المجتمع المصري واستقراره .

- أشارت نسبة ٣٦,٩ % من الشباب المصري عينة الدراسة الي أن القنوات الفضائية المصرية تأتي في مقدمة القنوات التي أثرت في السلام الاجتماعي .

- انخفضت نسبة الشباب المصري الي ٩ % والتي رأت أن القنوات الأجنبية لم تؤثر في السلام الاجتماعي أو في امن المجتمع واستقراره بالرغم من ارتفاع نسبة مشاهدة هذه القنوات لدي هؤلاء الشباب عينة الدراسة .

٥ - نوع القنوات التليفزيونية الفضائية التي لها تأثير في السلام الاجتماعي في مصر :

جدول رقم (٥)

توزيع إجابات المبحوثين طبقا لنوع القنوات الفضائية التي تؤثر في السلام الاجتماعي

القنوات	طلاب		طالبات		الإجمالي	%
	التكرارات	%	التكرارات	%		
دريم	١٣	٨,١	١٣	٦,٨	٢٦	٧,٤
صدي البلد	١٦	١٠	١٩	٩,٩	٣٥	٩,٩
الحياة	١٣	٨,١	١٧	٨,٩	٣٠	٨,٥
C B C	١٩	١١,٩	٢١	١٠,٩	٤٠	١١,٤
النهار	١١	٦,٩	١٥	٧,٨	٢٦	٧,٤
القاهرة والناس	١٠	٦,٣	١٨	٩,٤	٢٨	٨

المحور	١٠	٦,٣	١١	٥,٧	٢١	٦
ON TV	١١	٦,٩	١١	٥,٧	٢٢	٦,٢
الفراعين	١٨	١١,٣	١٧	٨,٩	٣٥	٩,٩
الجزيرة	١٧	١٠,٦	٢٧	١٤,١	٤٤	١٢,٥
العربية	٢	١,٣	٧	٣,٦	٩	٢,٦
MBC Masr	٢٠	١٢,٥	١٦	٨,٣	٣٦	١٠,٢
الإجمالي	١٦٠	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٣٥٢	١٠٠

أوضحت بيانات الجدول السابق ما يلي :

- أن قناة الجزيرة القطرية جاءت في مقدمة القنوات الفضائية التي أثرت في السلام الاجتماعي في مصر يليها قناة CBC ثم قناة MBC Masr ففقتاتي صدي البلد والفراعين.

- تري نسبة ١٤,١ % من الطالبات عينة الدراسة أن قناة الجزيرة أثرت في السلام الاجتماعي في مصر يليها قناة CBC (١٠,٩ %) ثم قناة صدي البلد .

- تري نسبة ١٢,٥ % من الطلاب عينة الدراسة أن MBC أثرت في السلام الاجتماعي يليها قناة CBC ثم قناة الفراعين فقناة الجزيرة .

٦ - علاقة القنوات الفضائية المصرية بانتشار ثقافة السلام في المجتمع المصري

جدول رقم (٦)

توزيع اجابات المبحوثين حسب انتشار ثقافة السلام في المجتمع وعلاقته بمشاهدة القنوات الفضائية

العبارات		موافق		محايد		معارض	
	ك	%	ك	%	ك	%	
القنوات الفضائية المصرية لا تساهم في نشر ثقافة السلام في المجتمع المصري	٣٧	١١	٢٤	١٧,٤	٣٩	٣١,٧	
القنوات الفضائية المصرية لا تهتم بقضايا القطاع الخاص في مصر	٤٠	١١,٨	٢٩	٢١	٣١	٢٥,٢	
تهتم القنوات الفضائية المصرية بالمطالب الفنية أكثر من اهتمامها بالمصالح العامة والمشاركة	٤٣	١٢,٧	٣٧	٢٦,٨	٢٠	١٦,٣	
القنوات الفضائية المصرية لا تهتم بقضايا محدودى الدخل	٥٠	١٤,٧	٢٨	٢٠,٣	٢٢	١٧,٩	
الشباب العاقل عن العمل قنابل موقوتة يمكن أن تنفجر في اي وقت ويهدد السلام الاجتماعي	٩٠	٢٦,٥	٦	٤,٣	٤	٣,٣	
تحقيق السلم الاجتماعي عامل أساس لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع المصري	٧٩	٢٣,٣	١٤	١٠,١	٧	٥,٦	
الإجمالي	٣٣٩	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٢٣	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق الي النتائج التالية :

- ارتفاع نسبة الموافقة علي عبارة مقياس ليكرت فقد أشارت نسبة ٢٦,٥ % من عينة الدراسة الي ان " الشباب العاقل عن العمل قنابل موقوتة يمكن أن تنفجر في اي وقت ويهدد السلام الاجتماعي " تليها نسبة ٢٣,٣ % لعبارة " تحقيق السلم الاجتماعي عامل أساس لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع المصري " .

-- ارتفاع نسبة المعارضة علي العبارة السلبية للمقياس حيث وصلت نسبة الراضين لعبارة " القنوات الفضائية المصرية لا تساهم في نشر ثقافة السلام في المجتمع المصري " حوالي ٣١,٧ % ، تليها نسبة (٢٥,٢ %) التي رفضت العبارة " أن القنوات الفضائية المصرية لا تهتم بقضايا القطاع الخاص في مصر " .

-التزم الحياد علي عبارة " تهتم القنوات الفضائية المصرية بالمطالب الفئوية أكثر من اهتمامها بالمصالح العامة والمشاركة " حوالي (٢٦,٨ %) من أفراد العينة ، يليها نسبة (٢٠,٣ %) التي التزمت الحياد أيضاً علي العبارة "القنوات الفضائية المصرية لا تهتم بقضايا محدودي الدخل".

٧ - علاقة القنوات الفضائية المصرية بانتشار ثقافة التسامح ونبذ العنف في المجتمع .

جدول رقم (٧)

توزيع اجابات المبحوثين حسب انتشار ثقافة السلام في المجتمع وعلاقته بمشاهدة القنوات الفضائية

العبارات		موافق		محايد		معارض	
		ك	%	ك	%	ك	%
القنوات الفضائية المصرية تحت علي الطائفية والمذهبية في المجتمع المصري		٢٨	١٣,٤	٣٦	١٧,٩	٣٥	١٨,٥
القنوات الفضائية المصرية تركز علي سلبيات القضاء المصري فقط		٢٢	١٠,٥	٢٩	١٤,٤	٤٩	٢٦
القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر العدل في المجتمع المصري		٢٠	٩,٦	٣٨	١٨,٩	٤٢	٢٢,٢
تهتم القنوات الفضائية المصرية بنشر ثقافة التسامح ونبذ التعصب في المجتمع المصري		٢٢	١٠,٥	٥١	٢٥,٤	٢٧	١٤,٣
الوحدة الوطنية هي الحصن المنيع وطوق النجاة وصمام الأمان الذي يحمي أمن الوطن واستقراره		٨٠	٣٨,٣	١٠	٥	١٠	٥,٣
التعددية الدينية والمذهبية ضرورة لنشر السلام والأمن في المجتمع المصري		٣٧	١٧,٧	٣٧	١٨,٤	٢٦	١٣,٧
الإجمالي		٢٠٩	١٠٠	٢٠١	١٠٠	١٨٩	١٠٠

- ارتفاع نسبة الموافقة علي العبارة الإيجابية لمقياس ليكرت فقد وافقت نسبة ٣٨,٣ % من الشباب الجامعي عينة الدراسة علي العبارة " الوحدة الوطنية هي الحصن المنيع وطوق النجاة وصمام الأمان الذي يحمي أمن الوطن واستقراره " .

- تتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة المعارضة علي العبارات الإيجابية بالمقياس حيث وصلت نسبة الراضين لعبارة " القنوات الفضائية المصرية تركز علي سلبيات القضاء المصري فقط " ٢٦ % ، يليها نسبة ٢٢,٢ % الراضة للعبارة " القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر العدل في المجتمع المصري " ، ثم نسبة ١٨,٥ % التي رفضت عبارة " القنوات الفضائية المصرية تحت علي الطائفية والمذهبية في المجتمع المصري " .

- نسبة ٢٥,٤ % التزمت الحياد علي عبارة " تهتم القنوات الفضائية المصرية بنشر ثقافة التسامح ونبذ التعصب في المجتمع المصري " ، يليها نسبة ١٨,٤ % من أفراد العينة التي التزمت الحياد أيضا علي العبارة " التعددية الدينية والمذهبية ضرورة لنشر السلام والأمن في المجتمع المصري " .

٨ - علاقة القنوات الفضائية المصرية بانتشار ثقافة الأمن في المجتمع المصري

جدول رقم (٨)

توزيع اجابات المبحوثين حسب انتشار ثقافة الأمن في المجتمع وعلاقته بمشاهدة القنوات الفضائية

العبارات		موافق		محايد		معارض	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤٨	٢١,٩	٢٦	١٤,٢	٢٦	١٣,١		
٤١	١٨,٧	٢٩	١٥,٨	٣٠	١٥,٢		
٥٥	٢٥,١	٢٧	١٤,٨	١٨	٩,١		
٢٣	١٠,٥	٣١	١٧	٤٦	٢٣,٢		
٣٣	١٥,١	٢٩	١٥,٨	٣٨	١٩,٢		
١٩	٨,٧	٤١	٢٢,٤	٤٠	٢٠,٢		
٢١٩	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٩٨	١٠٠		

- ارتفاع نسبة الموافقة علي العبارة السلبية لمقياس ليكرت " القنوات الفضائية المصرية لا تتابع حل المشكلات التي أثارته من قبل " حيث وصلت الي ٢٥,١ % ، كما وصلت النسبة التي وافقت علي عبارة " القنوات الفضائية المصرية تضخم من السلبيات في المجتمع المصري " الي ٢١,٩ % ، أما عبارة " القنوات الفضائية المصرية تبرز المشكلات فقط في المجتمع المصري " فقد وصلت نسبة الموافقة عليها من عينة الدراسة الي ١٨,٧ % .

- تتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة المعارضة علي العبارة السلبية بالمقياس حيث وصلت نسبة الرافضين لعبارة " القنوات الفضائية المصرية تركز علي سلبيات جهاز الشرطة فقط في المجتمع المصري " الي ٣٢,٢ % ، كما عارضت نسبة ١٩,٢ % علي عبارة " القنوات الفضائية المصرية تركز علي سلبيات الحكومة المصرية ولا تبرز ايجابياتها " .

- نسبة ٢٢,٤ % من عينة الدراسة التزمت الحياد علي عبارة " القنوات الفضائية المصرية تساهم في تقديم الحلول للمشكلات في المجتمع المصري " .

٩ - علاقة القنوات الفضائية المصرية بانتشار ثقافة العنف في المجتمع المصري

جدول رقم (٩)

توزيع اجابات المبحوثين حسب انتشار العنف في المجتمع وعلاقته بمشاهدة القنوات الفضائية

العبارات		موافق		محايد		معارض	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٥٥	٢٠,٤	٢٨	١٤,٨	١٧	١٢,١		

٦,٤	٩	١٨	٣٤	٢١,١	٥٧	القنوات الفضائية المصرية أدت الي زيادة العنف في المجتمع بعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو
٢٢,٧	٣٢	١٧,٥	٣٣	١٣	٣٥	القنوات الفضائية المصرية تحت علي نشر الكراهية في المجتمع المصري
١٩,٨	٢٨	١٨,٥	٣٥	١٣,٧	٣٧	القنوات الفضائية المصرية تحت علي نشر التعصب والغلو في المجتمع
١٨,٤	٢٦	١٣,٧	٢٦	١٧,٧	٤٨	القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر السلبيات في المجتمع المصري
٢٠,٦	٢٩	١٧,٥	٣٣	١٤,١	٣٨	القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر ثقافة العنف في المجتمع المصري
١٠٠	١٤١	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٢٧٠	الإجمالي

بقراءة بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

- ارتفعت نسبة الموافقة علي العبارة السلبية لمقياس ليكرت " القنوات الفضائية المصرية أدت الي زيادة العنف في المجتمع بعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو " الي حوالي ٢١,١ % ، يليها نسبة ٢٠,٤ % التي وافقت علي العبارة " القنوات الفضائية المصرية لها علاقة بانتشار العنف في المجتمع المصري " ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من فاطمة دشني (٢٠٠٠) (٤٥) التي أثبتت أن العنف المعروض علي القنوات الفضائية يترك أثرا مؤذية في المراهقين ، ويحرض الصغار علي الاقتداء بالأشرار، ويوقظ في المراهقين الميل إلى إزاء الآخرين، وإلى تأييد الهدم والوحشية ، ودراسة سهير صالح (٢٠٠١) (٤٦) التي أثبتت فيها أيضاً وجود علاقة بين معدل التعرض للعنف في الأفلام واستحسان الشباب للحلول العدوانية، و وجود علاقة بين معدل التعرض للعنف في الأفلام وإدراك الواقع الاجتماعي المقدم في القنوات.

- ارتفاع نسبة المعارضة علي العبارة السلبية بالمقياس حيث وصلت نسبة الرافضين لعبارة " القنوات الفضائية المصرية تحت علي نشر الكراهية في المجتمع المصري " حوالي ٢٢,٧ % ، كما ارتفعت نسبة المعارضة علي العبارة " القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر ثقافة العنف في المجتمع المصري " ، يليها نسبة ١٩,٨ % التي اعترضت علي العبارة " القنوات الفضائية المصرية تحت علي نشر التعصب والغلو في المجتمع " ، ثم نسبة ١٨,٤ % التي اعترضت علي العبارة " القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر السلبيات في المجتمع المصري " .

نتائج اختبار الفروض :

الفرض الاول :

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص الدراسي) وكثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية .

لاختبار صحة الفرض قام الباحث باستخدام معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين النوع (ذكر – انثي) والتخصص الدراسي (كليات عملية – كليات نظرية) وكثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية .

جدول رقم (١٠)

المتغيرات الديموجرافية	كثافة المشاهدة				درجة الحرية	كا ٢	مستوي الدلالة		
	دائماً		أحياناً					لا	
	ك	%	ك	%				ك	%
	النوع								
دالة إحصائياً									

ذكور	٢٥	٤٨,١	٢٤	٥٤,٥	١	٢٥	٢	٠,٠٥٨	
إناث	٢٧	٥١,٩	٢٠	٤٥,٥	٣	٧٥			
الإجمالي	٥٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٤	١٠٠			
التخصص الدراسي	٢٥	٤٨,١	٢٢	٥٠	١	٢٥	٢	٠,٠٤٨	دالة إحصائياً
كليات نظرية	٢٧	٥١,٩	٢٢	٥٠	٣	٧٥			
كليات عملية									
الإجمالي	٥٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٤	١٠٠			

لقياس العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية والمتغيرات الديموغرافية النوع والتخصص الدراسي تم الاعتماد علي معامل بيرسون وخلايا الجدول الثنائي التي تشير بياناته الي ارتفاع مشاهدة القنوات الفضائية بشكل دائم من طلبة وطالبات الجامعة عينة الدراسة ، وان الطالبات في الكليات العملية أكثر مشاهدة من الطلبة وذلك بنسبة ٥١,٩ % عند درجة حرية ٢ ومستوي معنوية للنوع ٠,٠٥٨ وللتخصص الدراسي ٠,٠٤٨ وهذه النتيجة توضح قوة العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية والمتغيرات الديموغرافية ، وبالتالي ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات الديموجرافية وكثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية .

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار ثقافة السلام الاجتماعي في المجتمع .

جدول رقم (١١)

العبارات	Spearman's rho	sig
القنوات الفضائية المصرية لا تساهم في نشر ثقافة السلام في المجتمع المصري	-.098	.330
القنوات الفضائية المصرية لا تهتم بقضايا القطاع الخاص في مصر	.219	.028
تهتم القنوات الفضائية المصرية بالمطالب الفنية أكثر من اهتمامها بالمصالح العامة والمشاركة	.038	.704
القنوات الفضائية المصرية لا تهتم بقضايا محدودي الدخل	.011	.917
الشباب العاقل عن العمل قنابل موقوتة يمكن أن تتفجر في اي وقت ويهدد السلام الاجتماعي	.135	.180
تحقيق السلم الاجتماعي عامل أساس لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع المصري	.087	.390

بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان الخاص بقياس العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية وانتشار ثقافة السلام في المجتمع المصري تبين وجود بعض العلاقات الارتباط القوية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية والعبارات الدالة علي انتشار ثقافة السلام في المجتمع المصري مثل تحقيق السلام الاجتماعي عامل أساسي لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع وان القنوات الفضائية تهتم بقضايا محدودي الدخل وضرورة إيجاد حل لمشكلة الشباب العاقل عن العمل لأنهم قنابل موقوته وان هذه القنوات تهتم بقضايا القطاع الخاص لأنه عنصر مهم للتنمية في المجتمع

وذلك عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ % ، وبالتالي ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار ثقافة السلام الاجتماعي في المجتمع .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار ثقافة التسامح ونبذ العنف في المجتمع .

لقياس العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية وانتشار ثقافة التسامح ونبذ العنف في المجتمع المصري تم تطبيق معامل ارتباط سبيرمان .

جدول رقم (١٢)

sig	Spearman's rho	العبارات
.657	-.045-	القنوات الفضائية المصرية تحت علي الطائفية والمذهبية في المجتمع المصري
.813	.024	القنوات الفضائية المصرية تركز علي سلبيات القضاء المصري فقط
.242	.118	القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر العدل في المجتمع المصري
.555	.060	تهتم القنوات الفضائية المصرية بنشر ثقافة التسامح ونبذ التعصب في المجتمع المصري
.992	-.001-	الوحدة الوطنية هي الحصن المنيع وطوق النجاة وصمام الأمان الذي يحمي أمن الوطن واستقراره
.526	-.064-	التعددية الدينية والمذهبية ضرورة لنشر السلام والأمن في المجتمع المصري

أسفرت نتائج معامل ارتباط سبيرمان في الجدول السابق عن عدم وجود أية علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية وانتشار ثقافة السلام ونبذ العنف في المجتمع المصري حيث جاءت قيم معامل ارتباط سبيرمان سلبية لكل العبارات وارتفاع مستوي الدلالة عن قيمة ٠,٠٥ مما يثبت عدم صحة الفرض الثالث , وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أشرف عبد الوهاب (٢٠٠٦) (٤٧) التي أثبتت عدم وجود علاقة بين التعليم والتسامح ، وبالتالي نرفض صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار ثقافة التسامح ونبذ العنف في المجتمع .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشباب المصري عينة الدراسة يري أن القنوات الفضائية المصرية لا يمكن أن تحت علي الطائفية والمذهبية في المجتمع لأنه نسيج واحد كما أن هذه القنوات لا تركز علي سلبيات القضاء المصري فقط ولكنها تركز علي قضايا المجتمع كافة ، ولدي عينة الدراسة قناعة تامة بأن الوحدة الوطنية هي الحصن المنيع وطوق النجاة وصمام الأمان الذي يحمي أمن الوطن واستقراره وتؤكد هذه النتيجة أيضاً مدي تدين الشباب المصري بفطرته وإيمانه بسنن الله في خلقه القائمة علي التعددية الدينية لأنها ضرورة لنشر السلام والأمن في المجتمع .

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار الأمن والاستقرار في المجتمع .

جدول رقم (١٣)

sig	Spearman's rho	العبارات
.882	1.000	القنوات الفضائية المصرية تضخم من السلبيات في المجتمع المصري
.915	.011	القنوات الفضائية المصرية تبرز المشكلات فقط في المجتمع المصري
.584	-.055-	القنوات الفضائية المصرية لا تتابع حل المشكلات التي أثارها من قبل
.921	-.010-	القنوات الفضائية المصرية تركز علي سلبيات جهاز الشرطة فقط في المجتمع المصري
.062	.187	القنوات الفضائية المصرية تركز علي سلبيات الحكومة المصرية ولا تبرز ايجابياتها
.756	.032	القنوات الفضائية المصرية تساهم في تقديم الحلول للمشكلات في المجتمع المصري

بقراءة بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباط قوية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية المصرية وعبرة أن هذه القنوات تركز علي سلبيات الحكومة المصرية ولا تبرز ايجابياتها حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية ٠,٠٦ , وهي اكبر من درجة معامل ارتباط سبيرمان ٠,٠٥ عند مستوي ثقة ٩٥ %

- معظم درجات معامل سبيرمان كانت سلبية وارتفاع قيمة مستوي المعنوية عن القيمة المحددة ٠,٠٥ مما يؤكد تراجع دور القنوات الفضائية المصرية في مساعدة الجهات الأمنية علي نشر قيم الأمن والاستقرار في المجتمع وان اجندة هذه الفضائيات بعيدة تماما عن القضايا الأمنية .

وبالتالي نقبل صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار الأمن والاستقرار في المجتمع .

الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار ثقافة العنف في المجتمع.

جدول رقم (١٤)

sig	Spearman's rho	العبارات
0,235	-,120	القنوات الفضائية المصرية لها علاقة بانتشار العنف في

		المجتمع المصري
0,022	-229	القنوات الفضائية المصرية أدت الي زيادة العنف في المجتمع بعد ثورتي 25 يناير و 30 يونيو
,632٠	-,049	القنوات الفضائية المصرية تحت علي نشر الكراهية في المجتمع المصري
0,460	0,75	القنوات الفضائية المصرية تحت علي نشر التعصب والغلو في المجتمع
0,545	0,61	القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر السلبيات في المجتمع المصري
0,066	0,004	القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر ثقافة العنف في المجتمع المصري

من بيانات الجدول السابق اتضح :

- وجود علاقة ارتباط قوية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية المصرية وانتشار ثقافة العنف في المجتمع فقد اثبت اختبار معامل ارتباط سبيرمان وجود هذه العلاقة حيث كانت مستوي المعنوية ٠,٠٢٢ وهي أقل بكثير من درجة الاختبار ٠,٠٥ عند مستوي ثقة ٩٥ % وخاصة عبارات مقياس ليكرت التالية :

- " القنوات الفضائية المصرية أدت الي زيادة العنف في المجتمع بعد ثورتي 25 يناير و 30 يونيو " .

- " القنوات الفضائية المصرية لها علاقة بانتشار العنف في المجتمع المصري " .

- " القنوات الفضائية المصرية تركز علي نشر ثقافة العنف في المجتمع المصري " .

- تبين بيانات الجدول السابق عدم وجود أية علاقة بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية المصرية وانتشار ثقافة التعصب والكراهية والغلو مما يشير الي وجود أسباب اخري لهذه الظاهرة ربما تكون وسائل التواصل الاجتماعي هي إحدي الأسباب الرئيسية .

وبناء علي ما سبق نقبل بصحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية وانتشار ثقافة العنف في المجتمع.

مناقشة نتائج البحث

خلص البحث الي عدة نتائج يمكن مناقشتها علي النحو التالي :

- جاءت الطالبات في المرتبة الأولى في مشاهدة القنوات الفضائية حيث بلغت نسبة من يشاهدن هذه القنوات بصفة دائمة ٥٤ % في حين بلغت نسبة الطلبة ٥٠ % ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اختلاف النوع (ذكور – اناث) قد تأثر بحجم التعرض للقنوات الفضائية ويرجع ذلك الي اختلاف الصفات بين الذكور والاناث عينة الدراسة من حيث نوع التخصص الدراسي والمستوي الاقتصادي والاجتماعي .

- جاءت القنوات الفضائية الأجنبية في مقدمة القنوات لدى الشباب المصري عينة الدراسة حيث بلغت نسبة مشاهديها ٤٢,٥ % ، يليها القنوات الفضائية المصرية ٣٥,٤ % ثم القنوات الفضائية العربية ٢٢,١ % ويرجع ذلك الي أن عينة الدراسة ترغب في الانفتاح علي العالم وتتعرف علي ثقافات جديدة وحضارات مختلفة وآراء متحررة بعيدا عن الرقابة الذاتية في معظم القنوات المصرية - ارتفاع نسبة الطالبات اللاتي يشاهدن القنوات الفضائية العربية الي ٣١,٧ % في حين انخفضت نسبة الطلاب الذين يشاهدون هذه القنوات الي ١٢,٥ % .

- أكدت نسبة ٩٠ % من الشباب المصري طلاب وطالبات عينة الدراسة أن جميع القنوات التليفزيونية الفضائية المصرية والعربية والأجنبية لها تأثير كبير في السلام الاجتماعي حيث أثرت هذه القنوات في أمن المجتمع المصري واستقراره ، وقد جاءت قناة الجزيرة القطرية في مقدمة هذه القنوات التي أثرت في السلام الاجتماعي ، يليها قناة CBC ، ثم قناة MBC Masr ففقتاتي صدي البلد والفراعين ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بوجود مؤامرة تتعرض لها الأمة العربية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة يساهم في تنفيذها أجهزة الإعلام العربية كقناة الجزيرة وبعض الأجهزة الإعلامية الأخرى التابعة لجهات اجنبية وتدور هذه المؤامرة حول إعادة تقسيم الشرق الأوسط، بعد صوغ سايكس - بيكو جديد، الذي ظهر عقب الغزو الأميركي العراق سنة ٢٠٠٣. ثم تكرر هذا الحديث إثر اندلاع ثورات الربيع العربي وربما كانت وزيرة خارجية أميركا السابقة كونداليزا رايس أول من استخدم تعبير «الشرق الأوسط الكبير». وكان ذلك عقب صدور أول مخطط مكتوب لتقسيم المنطقة وضعه الباحث الأميركي - البريطاني برنارد لويس بتكليف من وزارة الدفاع الأميركية ومستشار الأمن القومي في عهد جيمي كارتر زبغنيو بريجنسكي الذي نُقل عنه قوله إن المطلوب إشعال حرب خليجية ثانية، تقوم على هامش حرب العراق - إيران، تستطيع الولايات المتحدة توظيفها لتصحيح حدود اتفاقية سايكس - بيكو، وتنفيذ خطة برنارد لويس القاضية بتقسيم ١٨ دولة عربية إلى مجموعة دويلات صغيرة^(٤٨).

-- اعترضت نسبة كبيرة من الشباب المصري عينة الدراسة وصلت الي ٥٦,٩ % علي أن القنوات الفضائية المصرية لا تساهم في نشر ثقافة السلام في المجتمع المصري ، وأنها لا تهتم بقضايا القطاع الخاص في مصر .

- اعترضت نسبة ٦٦,٧ % من الشباب المصري علي أن القنوات الفضائية المصرية تركز علي سلبيات القضاء المصري فقط ، وأنها تركز علي نشر العدل ، وتحت علي الطائفية والمذهبية في المجتمع المصري .

- وافقت نسبة ٦٥,٧ % من الشباب المصري عينة الدراسة علي أن القنوات الفضائية المصرية تضخم من السلبيات في المجتمع وتبرز المشكلات فقط في المجتمع ، وأنها لا تتابع حل هذه المشكلات التي أثارها من قبل.

- وافقت نسبة ٤٠,٥ % من الشباب المصري عينة الدراسة علي ان القنوات الفضائية المصرية أدت الي زيادة العنف في المجتمع بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ م و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م، ولها علاقة كبيرة بانتشار العنف في المجتمع ، وهذه النتيجة اكدها بعض الخبراء بالمركز القومي للبحوث

التربوية حيث قال أن ظاهرة العنف تفاقمت في بعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو ، وإن توالي الثورات بمصر أظهرت مجموعة من الطلاب اعتقدوا أن الحرية توحى بالعنف داخل المدارس^(٤٩).

- وجود بعض العلاقات الارتباط القوية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية والعبارات الدالة علي انتشار ثقافة السلام في المجتمع المصري مثل تحقيق السلام الاجتماعي عامل أساسي لتوفير الأمن والاستقرار في المجتمع وان القنوات الفضائية تهتم بقضايا محدودتي الدخل وضرورة إيجاد حل لمشكلة الشباب العاطل عن العمل لأنه قنابل موقوته .

- عدم وجود أية علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية وانتشار ثقافة السلام ونبذ العنف في المجتمع المصري .

- وجود علاقة ارتباط قوية بين كثافة التعرض للقنوات الفضائية المصرية وانتشار ثقافة العنف في المجتمع .

توصيات البحث

يدعو البحث الي تبني عدد من التوصيات وذلك علي النحو التالي :

١ - يجب علي مالكي القنوات التليفزيونية الفضائية إنتاج برامج تعلم الشباب المعارف والقيم وتمكنهم من المشاركة بطريقة ذكية وفعالة في المجهودات التنموية التي تهدف إلى مضاعفة إنتاجهم وتحسين ظروف معيشتهم.

٢ - دعوة الجامعات الحكومية والخاصة إلى عقد دورات تدريبية وتأهيلية للشباب، والمتعاملين معهم، لتعزيز المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتغيير انماط السلوك بما يمكن هؤلاء الشباب من تجنب الصراعات، والى تسوية المنازعات بالوسائل السلمية .

٣ - لا يمكن أن نعالج ظاهرة العنف التي تعم المجتمع المصري عن طريق نشر مفاهيم ثقافة السلام بين الشباب فقط سواء كان ذلك عن طريق المناهج التعليمية أو الإعلام بكافة صوره بل لابد من التأسيس لثقافة السلام عن طريق تطبيق مبادئ أساسية لابد منها حتى تتمكن من نشر السلام وثقافته في المجتمع وهذه المبادئ هي الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية، تعزيز وتقوية دور المرأة في المجتمع، احترام حقوق الإنسان، الإغلاء من شأن القيم الأخلاقية، تجديد الفكر الديني، تجديد الخطاب الديني، التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، تمهيد الطريق لمؤسسات المجتمع المدني، التأسيس لثقافة الحوار، وإشاعة السلام من خلال التعليم.

٤- ينبغي علي الحكومة المصرية أن تشجع القنوات الفضائية الحكومية والخاصة على ترويج ثقافة السلام واللاعنف، وعلي هذه القنوات أن تتحمل المسؤولية الأساسية الأكبر لتفادي التعصب والعنف المفرط، وأن تشجع علي القيم والمواقف والتصرفات المتعلقة بثقافة قوامها السلام واللاعنف .

٥- يجب أن تتبنى القنوات الفضائية الإسلامية والمسيحية مسؤولية تجديد الفكر الديني والخطاب الديني ؛ حيث إن كثيراً من حالات العنف والصراع تسأل عنه هذه القنوات ، ويجب أن تحت هذه القنوات علي القيم الصحيحة المشتركة لا تحت علي العنف والكرهية والفتنة.

٦ - يجب علي القنوات الفضائية أن يكون له دور في إنتاج الثقافة الجديدة والقيم الإيجابية، وامتصاص أزمات المجتمع والتعبير عنها في شكل قضايا فكرية والبحث عن حلول لها باستحضار الإشكالات الاجتماعية الكبرى التي توطر المجتمع كله .

٧- يجب علي الحكومات والأفراد العمل علي إلغاء كل ما يكدر السلم الاجتماعي ويخلل أركانه لما له من أهمية في معيشة الأمم ومستقبلها .

- ٨- يجب وضع آليات لتحقيق العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للدخل لأنهما من أهم أركان السلم الاجتماعي .
- ٩- تعزيز القوانين الداعمة للشفافية والمساءلة وإعلاء سيادة القانون .
- ١٠- يجب أن تتضافر جهود وزارات التربية والتعليم والثقافة، والتنمية المحلية، لصياغة استراتيجية وطنية للسلم الاجتماعي تضع الأطر الأخلاقية والفكرية والعقائدية والقيمية والعرفية المستمدة من العادات والتقاليد الخاصة بكل مجتمع لتوفير مفهوم السلم الاجتماعي وأثره في تحقيق الأمن والاستقرار والنمو والتطور والتلاحم والعيش المشترك .
- ١١ - دعوة المؤسسات الحكومية والأهلية المعنية بالشباب، الى وضع خطة وطنية للارتقاء بثقافة السلام من اجل الشباب، وتعزيز ثقافة السلام بين الشباب. وتشجيع مشاركات الشباب وإسهامهم في ارساء ثقافة السلام في المجتمع

مراجع البحث

- ١ - الزبير مهداد ، أثر الإعلام في السلام الاجتماعي من التنمية الي الاستقرار ، تاريخ الاطلاع ١٠ / ١ / ٢٠١٦ ، ومتوافر علي الرابط التالي :
http://www.arrafid.ae/arrafid/p4_5-2011.html
- ٢ - ورقة نحو ثقافة سلام - القرار / ٢٠٠٠ / ٦٠٠ / لجنة حقوق الانسان - الدورة السادسة والخمسين ، متوافر علي الرابط التالي :
- <http://www.un.org/> - - www.un.org & <http://www.unesco.org/> - - www.unesco.org
- ٣ - قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل اطفال العالم (٢٠٠١ - ٢٠١٠) ، الدورة الثالثة والخمسين (٥٣ / ٢٥) ، ١٩٩٨ .
- ٤ - السيد يسين ، نحو حركة عالمية لثقافة جديدة ، متواجد علي الرابط التالي :
<http://www.ahram.org.eg/archive/The-Writers/News/28479.aspx>
- ٥ - نفيسة صلاح الدين محمود السعيد ، "دراسة تحليلية لمكونات ثقافة السلام في قصص الأطفال التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات والمقدمة للطفل المصري" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ ، ص ٦.
- ٦ - حسن عماد مكاي وليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الطبعة الاولى ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ م .
- ٧ - بسيوني ابراهيم حماده ، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٨ ، ص ١١١ .
- ٨ - محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٢ .

9 - Denis Mcquail, Mass Communication Theory ,London: Sage Publication, 1989, p.283.

- ١٠ - ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال. دار النهضة العربية القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٢٨١.
- ١١ - تم الرجوع الي المراجع التالية :
- حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠٤ .
- محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٩ .
- ميرفت الطرابيشي : مرجع سابق ، ص ص ٢٨٢ - ٢٨٥ .
- ١٢ - ميرفت الطرابيشي، مرجع سابق ، ص ٣١٠ .
- ١٣ - تم الرجوع الي المراجع التالية :
- محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ، ص ٦٤ .
- محمود أحمد مزيد، التلفزيون والطفل. ط1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٦ .

14 - Kibet Amos (2015).Mediatizing security operations: An ethical and professional assessment of Media coverage of insecurity in Kenya, J. Media Commun. Stud, Vol.7(2), pp. 27 - 40 , February 2015.

- ١٥ - عاطف ادم محمد عجيب ، إدارة التنوع الثقافي و السلام الإجتماعي في البرامج التلفزيونية : دراسة حالة تلفزيون السودان (٢٠٠٥ م-٢٠١٣ م) ، رسالة دكتوراه ، الخرطوم ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١٤ .

- ١٦ - نسرین محمد عبد العزيز ، دور الدراما المصرية في الفضائيات العربية في نشر ثقافة السلام لدي طلبة الجامعات ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٣ م .
- ١٧ - علي عقله نجادات ، محمد نايف شطناوي ، دور إذاعات الأمم المتحدة في نشر ثقافتَي السلام والتنمية في المناطق النامية ، ٢٠١٢ ، متاح علي الرابط التالي :
<https://www.google.com.eg/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=11&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwjVltPYzZzLahUCDBoKHWIDABw4ChAWCBowAA&url=http%3A%2F%2Ffaculty.yu.edu.jo%2Fanejadat%2FLists%2FPublished%2520Research%2FAttachments%2F18%2F%25D8%25AF%25D9%2588%25D8%25B1%2520%25D8%25A5%25D8%25B0%25D8%25A7%25D8%25B9%25D8%25A7%25D8%25AA%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A3%25D9%2585%25D9%2585%2520%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25AA%25D8%25AD%25D8%25AF%25D8%25A9.doc&usg=AFQjCNFZuHQuYCSg1xj69kC0rrLw2SIsFg&sig2=pb8Awola1eq-vX1TgjzGcA>.

- ١٨ - نفيسة صلاح الدين محمود السعيد ، "دراسة تحليلية لمكونات ثقافة السلام في قصص الأطفال التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات والمقدمة للطفل المصري" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ .
- ١٩ - رحاب عبد العزيز محي الدين محمد ، دور الإذاعة في ظل اتفاقية السلام الشامل ، رسالة ماجستير ، جامعة الخرطوم ، كلية الآداب ، قسم الاعلام ، ٢٠٠٨ .

٢٠ - النعيم موسى عبد الله ، دور الاتصال المباشر في فض النزاعات القبيلة في السودان : دراسة حالة جنوب كردفان ٨٥-٢٠٠٠م ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٤ ، تاريخ الاطلاع ، ٢٥ / ٢ / ٢٠١٦ م ، متاح علي الرابط التالي :

https://www.google.com.eg/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwj7L6Lx5zLAhXJfRoKHbhzCGkQFgg8MAU&url=http%3A%2F%2Fuiua.edu.sd%2Fuiua_abstracts%2Fshariae%2F003.doc&usq=AFQjCNE5S0ZxED-2lwinn-3n1iDwAzE-18A&sig2=b34WBONfPh7j94PKcNF2sg&bvm=bv.115339255,d.bGs

٢١ - يعتبر مصطلح الحكامة من أهم المصطلحات التي تم تداولها في الحقل التنموي منذ نهاية الثمانينات، حيث تم استعماله لأول مرة من طرف البنك الدولي في ١٩٨٩ الذي اعتبر الحكامة أنها: "أسلوب ممارسة السلطة في تدبير الموارد الاقتصادية والاجتماعية للبلاد من اجل التنمية". وقد جاء استعمال البنك الدولي آنذاك لمفهوم الحكامة في إطار تأكيده على أن أزمة التنمية في إفريقيا هي أزمة حكمة بالدرجة الأولى: بسبب فساد النظم السياسية وضعف التسيير والتخطيط. و يعرفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنه "نسق جديد من العلاقات والمساطر والمؤسسات التي تتم فصل بها مصالح المجموعات والأفراد، وتمارس الحقوق والواجبات، وتفك الخلافات والنزاعات، يقوم على تدويب التراتبية وتشجيع التشارك بين المسيرين والمساهمين وحسن التنظيم وتوزيع المسؤوليات وصقل القدرات ودعم التواصل داخليا وخارجيا . متوافر علي الرابط التالي : <https://ar.wikibooks.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D8%A7%D9%85%D8%A9>

٢٢ - أسماء حسين محمد آدم ، دور التعليم في تنمية السلام الاجتماعي وترقيته ، جامعة الخرطوم- المؤتمر السنوي للدراسات العليا والبحث العلمي- الدراسات الانسانية والتربوية -فبراير ٢٠١٣ - الخرطوم السودان- مداولات المؤتمر -المجلد الثالث , [paper20.pdf](#)

23 - Tony Karbo, Religion and social cohesion in Ethiopia, International Journal of Peace and Development Studies, Vol. 4(3), pp. 43-52, July, 2013.

24- Chinyere N. Alimba (2013) , Peace Education, Transformation Of Higher Education And Youths Empowerment For Peace In Africa, INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH VOLUME 2, ISSUE 12, DECEMBER.

٢٥ - عليا محمد العويدي ، دمج المعاقين في المجتمع وأثره في تحقيق مفهوم السلم الاجتماعي ، بحث مقدم الي مؤتمر كلية الشريعة الدولي الثاني بعنوان : (السلم الاجتماعي من منظور إسلامي) كلية الشريعة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٢ .

٢٦ - صبحي الريان ، دور الاختلاف في تحقيق السلم الاجتماعي ، بحث مقدم الي مؤتمر كلية الشريعة الدولي الثاني بعنوان : (السلم الاجتماعي من منظور إسلامي) كلية الشريعة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٢ .

٢٧ - مجدي خضر الكردي ، هاني حسن عودة ، دور المؤسسات الحقوقية في غزة حول تعزيز حق المواطنة وأثرها علي السلم الاجتماعي ورقة بحث مقدمة الي مؤتمر كلية الشريعة الدولي الثاني بعنوان : (السلم الاجتماعي من منظور إسلامي) كلية الشريعة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٢ .

٢٨ - إبراهيم خليل عليان , السلم الأهلي والتوزيع العادل للدخل ، بحث مقدم الي مؤتمر كلية الشريعة الدولي الثاني بعنوان : (السلم الاجتماعي من منظور إسلامي) كلية الشريعة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٢ .

٢٩ - محمد عبده الزغير ، ورقة عمل حول ثقافة السلام من اجل الأطفال والشباب ، مقدمه الي مقدمة الي " ملتقى التواصل الاجتماعي " ، كلية العلوم التطبيقية بصحار ، سلطنة عمان ، في الفترة : ٢٣ - ٢٤ ابريل ٢٠١٢ م ، تاريخ الاطلاع ٢٧ / ٢ / ٢٠١٦ م ، متاح علي الرابط التالي :

https://www.google.com.eg/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=4&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwi25PbQzpzLAhUilxoKHQ-dBR8QFgggtMAM&url=http%3A%2F%2Fwww.arabccd.org%2Ffiles%2F0000%2F342%2Fpaper.doc&usg=AFQjCNHs7nZpuRkJ262uUM0dNBVDSYVpnA&sig2=psTcPKdcm03L7TF4kPdO_w&bvm=bv.115339255,d.bGQ.

٣٠ - هند عوض عبد الحميد مبروك ، تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٠ .

31 - Hangyin Qin1, For Future Citizens, Common Values Education in the Context of Chinese Culture and Education System, Paper submitted for International Conference on Education and Citizenship in a Globalizing World, London, November 2010.

32 - Chertok, Victoria, (2007). Peace education in the 21st Century: The benefits of teaching conflict transformation skills to Vermont students in a K-6 public school. Capstone Collection. Paper 3. Retrieved from <http://digitalcollections.sit.edu/capstones/3>.

٣٣ - محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥٣ .

٣٤ - محمد عبد الحميد ، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٢ .

٣٥ - سامي طابع (٢٠٠٧) : مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث - كلية الهندسة - جامعة القاهرة ، ص ٣٩ ، تاريخ الاطلاع ٢٩ / ٢ / ٢٠١٦ م ، متاح علي الرابط التالي :

https://www.google.com.eg/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=4&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwjDvJytjJ7LAhVErRoKHX2sDhEQFggvMAM&url=http%3A%2F%2Fwww.pathways.cu.edu.eg%2Fsubpages%2Ftraining_courses%2Fresearch-ar.pdf&usg=AFQjCNHD9aAfpjUxBakVhtOLy832GR7ezw&sig2=2_Nxm5kYaguTfFOq9vvWAg&bvm=bv.115339255,d.d2s.

٣٦ - السادة المحكمون حسب الترتيب الأبجدي هم :

١ - أ. د. أشرف فرج أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة بنها .

- ٢ - أ. د ثروت الديب أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة المنصورة .
- ٣ - أ. د عزة صيام أستاذ علم الاجتماع بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة بنها .
- ٤ - أ. د محمد إبراهيم معوض أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس .
- ٥ - أ. د. محمود عبد العاطي أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر .
- ٣٧ - قام الدكتور مصطفى الديب مدرس علم النفس بكلية الآداب بجامعة بنها بالعمليات الإحصائية الخاصة بالدراسة .
- ٣٨ - سامر رجا الغليات ، إستخدام طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة ، رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.كلية الإعلام. ٢٠٠٩. الأردن. عمان. متاح علي الرابط التالي :
- <http://search.shamaa.org/AdvancedFullRecord.aspx?ID=47308>
- ٣٩ - أميرة محمد ابراهيم النمر ، أثر التعرض للقنوات الفضائية علي النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- ٤٠ - محمد محمد ، استخدامات طلبة الجامعات للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣ م .
- ٤١ - مصطفى حمدي ، استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، المنيا ن كلية الآداب ن جامعة المنيا ، ٢٠٠٢ م .
- ٤٢ - سلاح الدواوسة ، استخدامات الجمهور الفلسطيني للقنوات الفضائية العربية والاشباعات المتحققة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، القاهرة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ م
- ٤٣ - هبة شاهين ، استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية ن رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ٤٤ - سوزان القليني ، استخدامات الجمهور العربي للقنوات الفضائية في عصر العولمة ، دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات والبحوث العربية، مجلة البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٤ ، متوافر علي الرابط التالي :
- <https://www.google.com.eg/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&cad=rja&uact=8&ved=0ahUKEwiXz7vonqXLAhUMIpoKHfFVBYYEQFggaMAA&url=http%3A%2F%2Flibback.uqu.edu.sa%2Fhipres%2FIndu%2FIndu8004.pdf&usg=AFQjCNEdXefQMRi8UrFWs3AXjxjLkkK0VQ&sig2=7csKCCpmU7988EPbO1QIqQ&bvm=bv.115339255,d.d2s>
- ٤٥ - فاطمة عبدالصمد دشتي ، أثر البرامج القنوات الفضائية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية جامعة البحرين، البحرين، العدد ٢، يونيو ٢٠٠٠ ، ص ١.

٤٦ - سهير صالح كامل، تأثير الأفلام المقدمة في القنوات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

٤٧ - أشرف عبد الوهاب ، التسامح الاجتماعي بين التراث والتغير ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٦) .

٤٨ - سليم نصار ، واشنطن ترشح ١٨ دولة عربية للتقسيم ، متوافر علي الرابط التالي :

<http://www.alarabiya.net/ar/politics/2014/07/12/%D9%88%D8%A7%D8%B4%D9%86%D8%B7%D9%86-%D8%AA%D8%B1%D8%B4%D8%AD-18-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B3%D9%8A%D9%85.html>.

٤٩ - مراد حكيم بباوي ، ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو وراء انتشار ظاهرة العنف بالمدارس ، علي الرابط التالي :

<http://m.akhbarelyom.com/article/56103d85ae6b9f5c61b11309/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D9%85%D9%89-%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-25-%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%B1-%D9%8830-%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%88-%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1-%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3-1443904894>.